جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ضوء إرشادات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات للتطوير المهني المستمر "دراسة مسحية"

اعداد
د. هندي عبد الله هندي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة دمياط
hendy@du.edu.eg
drhendy1@gmail.com

الملخص: -

لا شك في أهمية دور جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في تنمية أخصائي المعلومات ومساعدتهم في امتلاك المهارات والأدوات التي تؤهلهم للقيام بعملهم، هذا فضلاً عن أهمية الاتحادات العربية والدولية في توجيه وإرشاد هذه الجمعيات للمبادي والمعايير المهنية التي تزيد من جودة العمل المهني لدي جمعيات المكتبات في الوطن العربي وذلك مثل إرشادات الإفلا في التنمية المهنية والتي تمثل أهم المبادئ وأفضل الممارسات العلمية للتطوير المستمر، وبناء علي هذه التعليمات تمت دراسة التشريعات واللوائح والنظم لجمعيات المكتبات في الوطن العربي من خلال خمسة محاور رئيسية تمثل أهم القطاعات التي وردت في مبادئ الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات مثل الموقع الالكتروني لجمعيات المكتبات وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها الالكترونية فضلاً، والتدريب والتطوير المهني في الوطن العربي وتوضيح سياسات الميزانية والتمويل وأهم الخدمات المتخصصة والعامة ونظم وقوانين العمل بجمعيات المكتبات في الوطن العربي، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي لمعرفة الوضع الراهن لتلك الجمعيات وأسلوب المقارنة بينهم في كافة بنود ومحاور الدراسة من خلال قائمة مراجعة تم تحكيمها من قبل العديد من الأساتذة المتخصصين في الوطن العربي بل وبعض رؤساء الجمعيات العربية من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وشملت الدراسة علي ١٦ جمعية عربية لتخرج بمجموعة من النتائج أهمها جميع جمعيات المكتبات في الوطن العربي تعتمد لخدمة أعضائها عن بعد علي صفحاتها علي شبكات التواصل الاجتماعي، ويوجد من ١٥ الي ١٦ جمعية لا تقدم أي خدمات الكترونية مهنية أو عامة مثل ورش العمل أو الحلقات نقاشية أو خدمات للدفع الإلكتروني، كما توصلت الدراسة الي قيام ٥ جمعيات عربية فقط بتقديم خدمات تدريبية لغير الأعضاء من العاملين بالمكتبات، على جانب أخر يوجد ١١ جمعية أي ٦٩ % من جمعيات المكتبات لا تصدر أي معايير مهنية للعمل بما يتوافق مع سياسات واتجاهات الدولة فضلاً عن ٩ جمعيات لا تقدم أي دعم للمكتبات الناشئة، وتوصي الدراسة جمعيات المكتبات بضرورة مراجعة المبادئ والإرشادات التي أصدرتها الإفلا – الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات بشأن التطوير المهني المستمر والتركيز علي بنود الجمعيات والمنظمات المهنية وتقديم كافة الخدمات والأنشطة التي تتماشي مع هذه المبادئ مثل ضرورة وجود خطة استراتيجية للعمل داري واضح وتوضيح بنود الميزانية ودعم المكتبات الناشئة ومنح شهادات وتراخيص الجودة والاعتماد للمكتبات المتميزة وتوفير الرعاية الصحية ومتابعة المهارات والتوصيف الوظيفي للعاملين بمؤسسات المكتبات في القطر الواحد.

الكلمات المفتاحية:

جمعيات المكتبات والمعلومات – جمعيات المكتبات العربية – لوائح جمعيات المكتبات

تاريخ استلام البحث : ٢٨ ابريل ٢٠٢١ ، تاريخ القبول : ٢٤ مايو ٢٠٢١

مقدمة:

أن الجمعيات المهنية هي كل جماعة ذات تنظيم مهني، وهي تشمل العمل الأهلي وهو عمل لا يهدف للربح ولكنه يعمل على تنمية المجتمع لذا فإن دور الجمعيات المهنية الرئيسي المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة في الحياة المهنية والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، ويتم تأسيسها وفقاً لأحكام قانون مختص بهذا الشأن تصدره الدولة.

على جانب أخر تعد الجمعيات المهنية المتحدث الرسمي باسم العاملين في هذا المجال والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم فكل مهني يحتاج خلال مسيرته الوظيفية للتواصل مع من يشتركون معه في نفس المهنة لدراسة همومهم وتطوير مهنتهم ومشاركة الحلول وتقديم الاستشارات والأفكار الجديدة وتطوير الأداء المهني ومساعدة المنضمين حديثاً للمهنة، كذلك أن الجمعيات المهنية تعتبر هي حلقة الوصل بين اتجاهات النظام الحكومي في الدولة وبين العاملين في هذا المجال.

وتعتبر جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية من المنظمات الأساسية التي يقع على عاتقها تمثيل المكتبات ومراكز المعلومات، أو التصدي لقضايا المنتمين إلى المهنة وتبني القضايا المهنية والعمل على حلها بالإضافة إلى تقديم المبادرات لتطوير المهنة، فالجمعيات المهنية تعد لسان حال صوت مهنة المكتبات، والمتحدث باسمها والمدافع عنها (الهادي، ١٩٨٤) وفي ضوء ذلك وافق الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات من خلال لجنة المعايير وقسم التطوير المهني المستمر علي دليل المبادئ والتوجيهات وأفضل الممارسات من أجل التطوير المهني المستمر وتضمن هذا الدليل عشرة متطلبات رئيسية تختصر إرشادات الاتحاد لدولي لجمعيات المكتبات للتطوير المهني المستمر، وقد استندت هذه الدراسة في محاورها الرئيسية علي هذه المبادئ التوجيهية، ومن ثم الرجوع للوائح جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي لمعرفة الوضع الراهن ومدي تحقيق هذه المبادئ والتوجيهات ضمن لوائحهم التنفيذية فضلاً عن ما تقوم به الجمعيات العربية من أنشطة ومبادرات تنموية وتعاونية .

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في ثلاث نقاط كما يلي :

١. بناءة علي دراسة استكشافية ومسح وتحليل للأنتاج الفكري المتخصص في موضوع الجمعيات المهنية العربية لمجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وجد الباحث ندرة في الأبحاث التي تتناول موضوع الجمعيات من حيث الإلتزام بالمعايير المهنية والتشريعات والقوانين الدولية والمقارنة بين الجمعيات وفقاً لمؤشرات تلك المعايير والتشريعات التنظيمية لطبيعة عمل الجمعيات المهنية

٢. بالرغم من وجود الكثير من الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات بالمنطقة العربية إلا أنها بحاجة الى أصلاح الوضع التشريعي فالوضع القانوني والتشريعي الراهن يشكل اكبر عائق أمام تحقيق أهدافها ورسالتها ورصد مشكلات توفير الدعم المالي وتحديد بنود الميزانية ومصادرها كما انها تعد من أهم مشكلات عدم قدرة قيام جمعيات المكتبات بدورها نحو التطوير المهني التي تناولته العديد من الأبحاث مثل دراسة (بيزان، ٢٠١٣) حيث أكدت أننا بحاجة إلى معالجة لواقع جمعيات المكتبات في الوطن العربي ولماذا غياب بعض الجمعيات والبعض الآخر ليست كما ينبغي أن تكون؟

٣. غياب المقارنة بين جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشيف في الوطن العربي من حيث الوضع التشريعي والقانوني وفقاً لمؤشرات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات للتطوير المهني

المستمر، وفي هذا الجانب أكدت حسناء محجوب (محجوب، ٢٠١٤) أن المقارنة كانت هي المشكلة الحقيقية أمام جمعيات المكتبات ليس فقط على مستوى الوطن العربي ولكن أيضاً المقارنة مع جمعيات المكتبات في الدول الأجنبية.

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية الدراسة من أهمية جمعيات المكتبات نفسها وأهمية المبادئ وأفضل الممارسات المتمثلة في إرشادات الإتحاد الدولي للمكتبات والتطوير المهني المستمر والتي صدرت عن اللجنة المهنية في الإفلا ودورها الحيوي في تحسين التشريعات والممارسات المهنية وربط أبناء المهنة الواحدة وخدمتهم، وتتلخص الأهمية الموضوعية للدراسة في النقاط التالية: -

١- الاستفادة من التجارب وخبرات جمعيات المكتبات العربية في النواحي التشريعية والتنظيمية لخدمة الأعضاء ومهنة المكتبات والمعلومات .

٢- تبادل المعلومات حول الميزانيات وبنودها ومدى تأثيرها في دفع حركة التنمية المهنية لمجال المكتبات والمعلومات.

٣- تقديم حلول ومعرفة لجمعيات المكتبات التي لا تقدم خدمات الكترونية وليس لها موقع على شبكة الأنترنت ومساعدتهم للتخطيط نحو تقديم بعض الأنشطة والندوات بشكل الكتروني بسبب ما يفرضه الوضع الحالي على العالم خلال جائحة فيروس كوفيد -١٩.

٤- المقارنة بين اللوائح والنظم التي تتبعها جمعيات المكتبات لما له من تأثير إيجابي أو سلبي في قيام الجمعية بدورها وتحقيق أهدافها ورسالتها.

أهداف الدراسة:

١- التعرف علي نظم وخطط الخدمات الالكترونية لجمعيات المكتبات في الوطن العربي بما فيها الموقع الالكتروني وصفحاتها على شبكة الانترنت.

٢- تحديد الدور الحيوي الذي تقوم به جمعيات المكتبات العربية نحو التدريب والتطوير المهني لأخصائي المكتبات في الوطن العربي.

٣- دراسة اللوائح والنظم وقوانين العمل بجمعيات المكتبات العربية.

٤- رصد الخدمات التي تقدم للأعضاء والعضوية الخاصة بجمعيات المكتبات العربية.

٥- توضيح سياسات الميزانية والتمويل لجمعيات المكتبات العربية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما أشكال الخدمات الإلكترونية وخطط وبرامج تنفيذها من خلال الموقع الالكتروني أو صفحاتها على شبكات التواصل الإجتماعي؟

٢- كيف تقوم جمعيات المكتبات في الوطن العربي بدورها نحو التدريب والتطوير المهني لإخصائي المكتبات والمعلومات بشكل مستمر ودائم؟

٣- هل سياسات الميزانية والتمويل التي تتبعها جمعيات المكتبات العربية واضحة؟ وما بنودها الرئيسية ؟

٤- كيف تؤثر اللوائح والقوانين والنظم على طبيعة عمل الجمعيات المهنية في المكتبات والمعلومات؟

٥- ماذا تقدم جمعيات المكتبات في الوطن العربي للأعضائها من مميزات؟ وما النظم والتشريعات التي تنظم هذه العضوية ؟

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في دراسة جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وذلك في ضوء إرشادات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات للتطوير المهني المستمر.

وغطت الدراسة ستة عشر جمعية على مستوى الوطن العربي.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على منهجين لتحقيق أهداف البحث وهما:

١- المنهج الوصفي التحليلي

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرفه (المشوخي، ٢٠٠٢) بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفا بوصفه للظاهرة، وتوضيح خصائصها، أو كميا بإعطاء وصفي رقمي يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. عن طريق إجراء دراسة مسحية على جمعيات المكتبات في الوطن العربي، ويعرف عبد الهادي الدراسة المسحية بأنها طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والأعضاء المنتمين لها وفقًا لتعريف عبد الهادي وما يرتبط به عن طريق أدوات البحث. (عبد الهادي، ٢٠٠٣)

وقد تطرق الباحث لاستخدام أسلوب المقارنة بين جمعيات المكتبات في الوطن العربي اثناء تحليل البيانات ورصدها للتعرف على الفروق بينهما ومدي توفر السمات والخصائص التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم، وما أكثر الجمعيات التي تواجه قصورا في تحقيق تلك الأهداف، وتوضيح أهم نقاط القوة والضعف لدي بعض الجمعيات مما يلقي الضوء عليها ويضع لهذه الجمعيات الأسس العلمية التي ترشدهم لمعالجة نقاط الضعف بالاسترشاد بغيرها من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي (عليان، ٢٠٠٠).

ادوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداتَيْن مهمتَيْن من أدوات جمع البيانات؛ هما:

الملاحظة Observation:

تعتبر الملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات؛ وذلك لأنها مشاهدة دقيقة لظاهرةٍ ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة. واعتمد الباحث علي الملاحظة إلى الكشف عن الحقائق التي يمكن استخدامها لاستنباط معرفة جديدة للمقارنة بين جمعيات المكتبات والمعلومات العربية "(عبد الباسط محمد حسن،١٩٨٢،ص.)، ومن هنا استعان بها الباحث لمعرفة مدي قيام جمعيات المكتبات والمعلومات بدورها في تنمية وتطوير اخصائي المكتبات ومؤسسات المعلومات في الوطن العربي في ضوء الارشادات والمعايير الدولية الخاصة بتطوير مهنة المكتبات والمعلومات .

قائمة المراجعة : Checklist

من خلال الاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع جمعيات المكتبات والمعلومات، قام الباحث بتصميم قائمة للمراجعة تساعد في جمع البيانات والحقائق عن جمعيات المكتبات في الوطن العربي في ضوء الارشادات والمعايير الدولية الخاصة بتطوير مهنة المكتبات والمعلومات، وخرجت قائمة المراجعة في قسمين ، تناول القسم الأول البيانات الأساسية حول جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي،

أما القسم الثاني فقد شمل ٤٦ سؤال تم توزيعهم علي خمس محاور رئيسية لمقارنة أبعاد موضوع الدراسة بين جمعيات المكتبات في الوطن العربي

- المحور الأول: الموقع والخدمات الالكترونية
- المحور الثاني: التدريب والتطوير المهني
- المحور الثالث: القوانين والهيكل التنظيمي
- المحور الرابع: الميزانية
- المحور الخامس: الأعضاء وخدماتهم

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وصدق محتواها بتحكيمها من قبل بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في الوطن العربي، وتم الأخذ بملاحظاتهم القيمة وتعديل بعض الفقرات والمحاور داخل قائمة المراجعة، بحيث أصبحت مناسبة وأقرب إلي أن تكون معبرة عما يهدف إليه الباحث وفيما يلي توضيح لأسماء المحكمين.

جدول (١) أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

السادة القائمين بالتحكيم لأداة الدراسة		
الاسم	**الدرجة العلمية**	**الدولة**
سامح زينهم	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات– كلية الآداب – جامعة بنها	مصر
رؤوف هلال	أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس	مصر
أماني مجاهد	أستاذ علم المكتبات والمعلومات– كلية الآداب – جامعة المنوفية	مصر
طلال ناظم الزهيري	أستاذ علم المعلومات في الجامعة المستنصرية	العراق
عماد أبو عيد	رئيس شعبة المكتبات العامة بأبو ظبي	الامارات
لما محمد قدوره	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – جامعة دمشق	سوريا
نجيب الشوربجي	رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية ورئيس جمعية تنمية الصحة الإلكترونية ورئيس جمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمعلومات الصحية	الأردن

مجتمع الدراسة والعينة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، حيث تشمل الدراسة جميع الدول العربية وعددهم ٢٢ دولة منهم ١٠ دول عربية في قارة أفريقيا و١٢ دولة عربية في قارة أسيا وقد بلغ عدد جمعيات المكتبات والمعلومات المشهرة والتي لها هيكل تنظيمي وإداري ١٦ جمعية للمكتبات والمعلومات منهم ٤ جمعيات في افريقيا و١٢ جمعية في أسيا، وقد قام الباحث بدراستهم والمقارنة بينهم وفقاً لأهداف الدراسة ويوضح الشكل (١) جمعيات المكتبات والمعلومات عينة الدراسة.

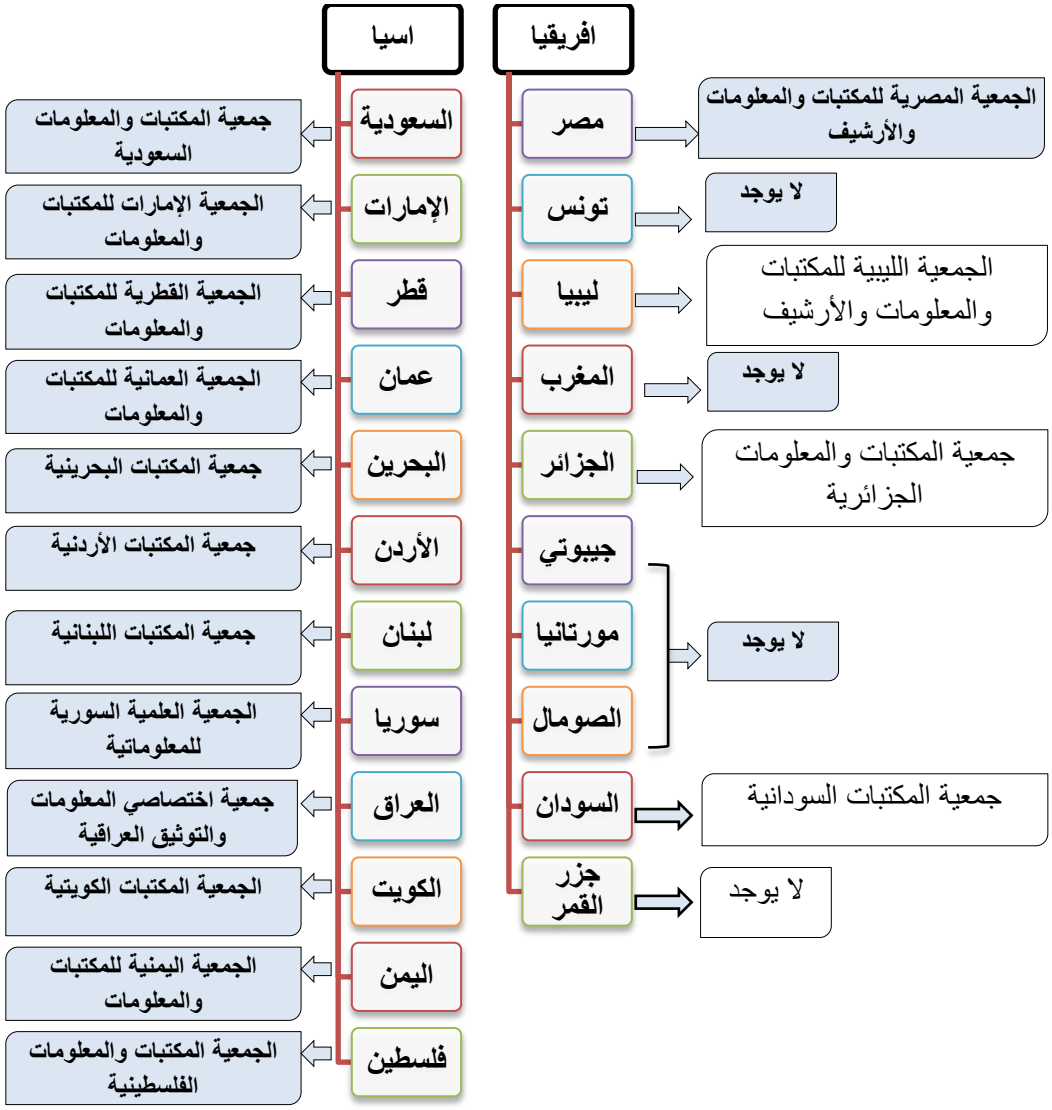

شكل (١) جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي

المراجعة العلمية للإنتاج الفكري والإطار النظري للدراسة:

تعتبر المراجعة العلمية هي ثمرة وناتج البحث في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة، والتي تعكس بدورها واقع الرصيد المعرفي لأهم ما نشر في هذا الموضوع، وآخر ما تم التوصل له من نتائج. وعبر (قاسم، ٢٠٠٧) عن المراجعة العلمية واصفًا إياها بأنها ناتج للمعالجة التحليلية المتكاملة للإنتاج الفكري في موضوع البحث وفي مدى زمني محدد وفي حدود جغرافية ولغوية ونوعية معينة. وهي نوع متقدم من الأعمال الببليوجرافية التي يطلق عليها المقالة الببليوجرافية. وتقدم عملًا متكاملا ومتماسكًا قابلًا للقراءة والاستيعاب. وتساعد المراجعة العلمية في التعرف على الوضع الراهن لموضوع البحث؛

حتى يتسنى للباحثين البدء من حيث انتهى الآخرون وما أوصوا به وتقدم الخبرة المنهجية المكتسبة من المجهودات السابقة، فيما يلي خطوات دراسة وتحليل الإنتاج الفكري في موضوع جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي:-

خطوات إعداد المراجعة العلمية:

١- مجال المراجعة العلمية وحدودها. تم تحديد أبعاد المراجعة العلمية كما يلي:

- **البعد الموضوعي**: البحث في موضوع جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشيف والموضوعات المرتبطة به كموضوع المؤسسات المهنية في المكتبات ودور الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات.
- **البعد الزمني**: الاعتماد على المصادر من عام (٢٠٠٠م) وحتي وقت أجراء الدراسة
- **البعد النوعي**: الاعتماد على العديد من أشكال مصادر المعلومات مثل مقالات الدوريات والأوراق البحثية وأعمال المؤتمرات.
- **البعد اللغوي**: الاعتماد على المصادر باللغتين العربية والإنجليزية .

٢- استراتيجيات البحث المستخدمة في استرجاع الإنتاج الفكري

مصطلحات البحث المستخدمة للتوصل إلى الإنتاج الفكري الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة:

- جمعيات المكتبات والمعلومات
- الجمعيات المهنية في المكتبات
- جمعيات المكتبات في الوطن العربي
- جمعية المكتبات (المصرية - الأردنية – اللبنانية – السورية – المغربية ...الخ باقي الدول العربية)

٣- تحديد منافذ البحث والاستكشاف للإنتاج الفكري

قام الباحث، بإجراء مسح للإنتاج الفكري سواء إلكتروني أم مطبوع ، للتوصل إلي دراسات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة؛ وذلك بالاعتماد على:

- قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري (قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري،٢٠١٣)
- البحث في فهارس المكتبات الجامعية المصرية الورقية والإلكترونية عن الكتب والرسائل الجامعية ببوابة المجلس الأعلى للجامعات.
- البحث عن طريق محركات البحث العامة ومحرك البحث العلمي الخاص بجوجل google scholar
- البحث في قواعد البيانات العالمية المتوفرة في بنك المعرفة المصري مثل (دار المنظومة – Emerald – ProQest – Springer)
- البحث في قواعد البيانات الخاصة بالجامعة العربية المفتوحة مثل (المنهل - -EBSCO)
- مراجعة أعمال المؤتمرات والندوات العلمية

٤- اختيار وتنقية الإنتاج الفكري.

في هذه الخطوة قام الباحث بالفحص والتدقيق للإنتاج الفكري المجمع حول موضوع الدراسة واختيار المصادر المناسبة والتي تفيد موضوع الدراسة وتم عمل الخطوات التالية:

- حذف الدراسات المتكررة.
- تحديد واختيار الدراسات التي تنطبق فيها الحدود التي تم الإشارة لها.
- استبعاد الموضوعات غير القريبة من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي

٥- السمات المنهجية للإنتاج الفكري.

تم الاعتماد على عدة خطوات في الأبحاث والدراسات التي تم جمعها لمحاولة الوصول إلى النقاط التي تلائم موضوع البحث وقسمت كالتالي:

- الموضوع الخاص بالدراسة.
- الهدف من الدراسة أو البحث العلمي.
- منهج البحث المستخدم والأدوات الخاصة به.
- النتائج التي توصلت إليها الدراسات والأبحاث العلمية السابقة.

٦- هيكل المراجعة العلمية ومحاور الدراسة.

قسمت المراجعة العلمية لموضوع جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشيف إلى أربعة محاور رئيسية وفقاً لمحاور الدراسة كما يتضح من الشكل التالي

المحور الأول: الموقع والخدمات الالكترونية.

تتناول دراسة (**الصواف، ٢٠١٩**) صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك حيث تناولت موضوع تقديم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات لخدماتها عن طريق الفيس بوك من أل مساعدة القائمين على تلك المؤسسات لتطوير هذه الصفحات وتم الاعتمادعلى الدراسة التحليلية لتحقيق اهداف الدراسة في التحقق من مدى استخدام الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات لشبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك والخدمات التي تقدمها من خلال قائمة بالمعايير المقترحة تتضمن مجموعة من الفئات والعناصر لتقويم صفحات الجمعيات وقد درست جميع الجمعيات التي لها صفحات على الفيس بوك حتى اكتوبر ٢٠١٧ وكانت من اهم التوصيات في هذه الدراسة ضرورة توفير صفحات للجمعيات المهنية الغير متواجدة على فيس بوك وتسويق هذه الصفحات وتشجيع المهنيين المنتمين للمهنة للمشاركة الفعالة لصفحات الجمعيات المهنية لتعزيز التشارك المعرفي وفتح ساحة الحوار بين كافة المشتركين وتضمين مناهج اقسام المكتبات والمعلومات مواد خاصة بالنشاط المهني المكتبي.

ترصد دارسة (**سعيدي، بلال، ٢٠١٨**) بعنوان التواجد الالكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية على منصات التواصل الاجتماعي الي تحليل المحتوى الرقمي للجمعيات المكتبية على منصات التواصل الاجتماعي حيث تناولت المعاينة والملاحظة المباشرة للمحتوى الرقمي من خلال صفحات التواصل الاجتماعي للجمعيات والاتحادات المكتبية العربية وتناولت الادوار التي يلعبها ذلك المحتوى في دعم وتقويم مسيرة المكتبات ومراكز المعلومات وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي ومن اهم النتائج ان منصات التواصل الاجتماعي تخضع لسياسة الخصوصية وشروط الاستخدام وتم رصد الانتشار المتزايد للمصطلحات الاعجمية والعامية وانتشار الاخطاء اللغوية والاملائية والتعبيرية ويتم النشر الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي بأحجام وأشكال مختلفة وتنوعت الصيغ من doc، pdf، ppt إلا انه يتجه الى التفاعل والمشاركة وكان من اهم التوصيات منها تعزيز التواجد الالكتروني للجمعيات المهنية العربية ومحاولة التشارك بالمواد والمحتويات الرقمية للجمعيات المهنية وطرح مواضيع أكثر جدية وتحويلها الى منصات مهنية وكذلك الاخذ بالمعايير وإدراجها على المنصات المدروسة.

تتناول دراسة (**نابتي، بوبقيرة، ٢٠١٧**) موضوع دور التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية وهدفت الدراسة الى معرفة دور واسهام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم النشاطات وتعزيز خدمات جمعيات المكتبات العربية من خلال نشر أحدث النشاطات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل الى اهم النتائج ان تحققت الفرضية الاولى والمتمثلة في استفادت جمعيات المكتبات العربية من مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت من الادوات التكنولوجية والتي تتسم بالمجانية وتحقيق الفرضية الثانية بنشر جميع النشاطات والخدمات لتطوير المهنة ما يثبت وجود استراتيجية وتخطيط للصفحة بصفة دقيقة والتغطية الشاملة لتلك الخدمات وان تلك المواقع تساعد في الوصول الي شرائح مختلفة لما توفره من فرص للمشاركة بين الافراد والتي ساعدت على تشاطر.

تناولت دراسة (**العلوي، ٢٠١٦**) مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية على الانترنت والجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من خلال عرض سريع لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وحصر مواقع الجمعيات على الانترنت ومن ثم العمل على تقييمها وتحليلها ولقد هدفت هذه الدراسة الى تقييم مواقع الجمعيات المهنية العربية اعتمادا على الدراسة التقويمية أي المنهج الوصفي التحليلي الذي شمل مجتمع الدراسة لجميع مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات على الانترنت التي قد بلغت عددها ٧ مواقع وكان من اهم النتائج التي تم التوصل لها ان متوسط المعايير المتوفرة بمواقع الجمعيات ٣,٩ درجة وكان معيار التوثيق اكثر المعايير التي حرصت جميع مواقع الدراسة عليه بنسبة ١٠٠% والذي يليه معيار الروابط ثم معيار المظهر العام واما بالنسبة لمعيار الحداثة كان اقلها لان الجمعيات لم تذكر معدل التحديث وقد أوصت الدراسة بضرورة الاطلاع على تجارب الجمعيات من الدول الاخرى في قارات العالم المختلفة والاستفادة من النماذج الناجحة لمواقع الجمعيات علي شبكة الانترنت.

ودراسة (**حافظ، ٢٠٠٦**) بعنوان تقويم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية – معايير تقويم مواقع الانترنت، تتناول موضوع جمعيات المكتبات كأحد المؤسسات المهمة التي لها دور في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات من خلال موقعها على الانترنت، وتهدف الدراسة الي تقويم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات في العالم العربي الى جانب المواقع الاجنبية باستخدام منهج تحليل المحتوى وتكمن اهميتها انها تساعد القائمين على الجمعيات بتطوير تلك المواقع كما انها تطرح المعايير لتقويم المواقع المهنية المتخصصة كالخدمات التي تقدم وما يمكن ان يساعد الباحثين على الاستفادة من تلك المعايير وتوظيفها ،وكانت من اهم التوصيات حث الدول العربية التي لم تنشئ جمعية مكتبات حتى الان وان تبادر الي انشائها واما بالنسبة للدول التي توجد فيها جمعيات مكتبات ان تبادر الى الاستفادة من الامكانات الهائلة التي يوفرها الانترنت والعمل على تطوير مواقع تفاعلية يمكن من خلالها تقديم نوعية متنوعة من شأنها الارتقاء بمهنة المكتبات والمعلومات وتبني قضية المهنة والمنتمين إليها.

تناولت دراسة (**بهاء الدين،٢٠٠٥**) جمعيات المكتبات والتطوير والتحديث لمواقع الجمعيات التي ساعدت في الوصول لأكبر عدد من المستفيدين من خلال شبكة الانترنت، وتم اعتماد الدراسة التقييمية لمواقع الجمعيات المعنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات وموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وتناقش الدراسة قضية ظهور الهدف من المواقع لكي يستطيع المستفيد او الزائر التعرف على ما يتيحه من معلومات وخدمات والتعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي ووصول الموقع للمستفيدين وهو يتماشى مع رسالة الجمعيات والاتحاد وكذلك تناولت توثيق الموقع والخدمات التفاعلية وتسهيلات البحث ولغة الموقع وكذلك المحتوى وقد وضعت بعض نقاط للنظرة الى المستقبل ومن اهمها انه يجب على جمعيات المكتبات أن يكون لها موقع لها على الانترنت والاستفادة من موقع جمعية

المكتبات الامريكية والتعرف على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاخرى وتسجيل الموقع في محركات البحث الشهيرة ووضع شعار ثابت ومراعاة وجود خريطة للموقع لسهولة تصفحه.

المحور الثاني: التدريب والتطوير المهني.

دراسة (**الشوربجي، ٢٠٢٠**) بعنوان جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية : التطور والانجازات والتحديات والطموحات المستقبلية تستعرض تطور جمعية المكتبات الأردنية منذ تأسيسها والانشطة التي تمارسها والمطبوعات الصادرة عنه وتهدف هذه الدراسة الي توثيق ومقارنة الانجازات التي حققتها الجمعية منذ١٩٩٥، وتحليل اسباب النجاح والفشل في تحقيق الاهداف التي رسمتها الجمعية لنفسها. واستعراض الدروس المستفادة والعبر بناء علي التجربة الاردنية في تطوير مهنة المكتبات ودور الجمعية في ذلك، ومقارنة وضع الجمعية بالجمعيات العربية الأخرى لتحديد التحديات المشتركة بينها ، ثم رسم ملامح مهنة المكتبات ودور الجمعية في ذلك، وتم استخدام منهج تحليل الظواهر التفسيرية وقد تضمنت المنهجية المقابلات المباشرة او بالهاتف او استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

تتناول دراسة (**سيد، 2019**) موضوع مؤتمرات جمعيات المكتبات والمعلومات ودورها فى تعزيز المصطلحات المتخصصة، من حيث مناقشة ونشر الابحاث للباحثين وتعزيز المصطلحات الحديثة فى التخصصات المختلفة . واتبعت هذه الدراسة أكثر من منهج للدراسة منها المنهج التاريخى لدراسة تاريخ انشاء جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات العربية وبدايتها، وكذلك تواريخ ظهور المصطلحات المتخصصة، أما منهج دراسة الحالة للجمعيات الثمانية عشر المدروسة ونبذة عنها واهدافها وانشطتها والمؤتمرات التى عقدتها، كذلك المنهج المقارن للمقارنة بين الجمعيات والمؤتمرات التى عقدتها والمصطلحات التى تناولتها بكل مؤتمر، وتم دراسة 86 مصطلحاً، مثل قياسات المعلومات وقياسات المعرفة المعلوماتية واليقظة المعلوماتية، وتسويق الكتب والمكتبات والبرامج التدريبية بالمكتبات والجمعيات ومؤسسات المعلومات والنظم مفتوحة المصدر ...الخ

تناولت دراسة (**الرندي، ٢٠١٩**) دور جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية فى دعم المكتبات والعاملين بها وأهم أنشطتها الحالية والمستقبلية، وأهداف كلا من الجمعية واللجان التى تتكون منها وأيضا عضوية الجمعية ورسومها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوائق التى تواجه مهنة المكتبات بالكويت ودور الجمعية فى حلها وتطوير المهنة والعاملين بها وأهم انجازاتها منذ نشأتها وأوجه التعاون بين الجمعية والجمعيات الأخرى فى الوطن العربي، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لجمعية المكتبات الكويتية والميداني لفحص سجلات الجمعية وحسابتها المختلفة وإجراء مقابلة مع رئيسها السابق والحالي وأخصائي المعلومات وأمناء المكتبات، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إقامة دورات تدريبية باستمرار للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات والحرص على التعاون مع الجمعيات الأخرى ونشر كل ما يتعلق بمؤتمرات التخصص بالكويت .

ودراسة (**المتبولي،٢٠١٩**) حول موضوع الجمعيات المهنية ودورها فى التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات نموذجاً، تناولت أهداف وإنجازات الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات منذ إنشائها ودورها لترقية أخصائي المعلومات وتحقيق الاستدامة فى المهنة والعقبات التى تواجه الجمعية وطرق التغلب عليها، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم الواقع الفعلي للجمعية وإبراز دورها فى تحقيق الاستدامة فى المجتمع المعرفي والتعرف على تاريخها وأهدافها وخططها المستقبلية والعقبات التى تواجه الجمعية واهم جهودها فى الارتقاء بمهنة أخصائي المكتبات والمعلومات فى عمان، واعتمدت على منهج الوصف التحليلي بأسلوب دراسة الحالة الميدانية للتعرف على دور الجمعية وخدماتها لأخصائي المعلومات فى عمان، ومن أهم توصيات الدراسة أن تعمل الجمعية على عقد المؤتمرات واللقاءات السنوية باستمرار لدورهم فى التقاء المتخصصين والمهنين وأن تعمل على تذليل

المعوقات التى تواجهها ومن قضية الدعم المالي والاهتمام بالجوانب القانونية المؤطرة لعمل الجمعيات المهنية.

لقد تناولت دراسة (**السيد، الكريم، ٢٠١٦**) دور الجمعيات المهنية في دعم وتطوير مهنة المكتبات والمعلومات وتنفيذ العديد من الانشطة والندوات والدورات التدريبية وغيرها وذلك اعتمادا على المنهج التاريخي والتعرف على دور جمعية المكتبات والمعلومات السودانية في تطوير المكتبات والمعلومات في السودان، وهدفت الى التعرف بواقع الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ووضع رؤى مستقبلية وإشارات لنشاطاتها وبرامجها واعتمد الدراسة علي المنهج التاريخي وذلك بالتعرف علي الجمعيات المهنية تاريخها ونشاتطها في المجال وأيضاً المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة بالتطبيق علي الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.

ودراسة (**محجوب، ٢٠١٤**) حول موضوع دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات فى تطوير المهنة محليا حيثت تناولت نشأة ودور كلاً من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الامريكية للمكتبات فى تطوير المهنة داخل مجتمعهم المحلى وأهدافهم وخدماتهم والهيكل التنظيمي لكلا منهم، وهدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل دور كلاً من الجمعيتين فى تطوير المهنة ومقارنة دورهم والخروج بتوصيات تساعد على تطوير الجمعية المصرية وربما الجمعيات العربية أيضا، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتتم دراسة كل جمعية على حدي ثم المنهج المقارن للمقارنة بين الحالتين، وأهم النتائج عدم الإيمان بقيمة مهنة المكتبات لدى الشعب والحكومات المصرية على عكس الشعب والحكومات الأمريكية التى ترفع من قيمة المهنة وتقدرها وعزوف المتخصصين فى مصر عن الانتساب فى الجمعية على عكس الجمعية الامريكية التى يقارب عدد مشتركيها من المليون وغياب ثقافة التطوع للجمعيات العلمية وثقافة العمل الجماعي لدى الشعب المصري على عكس المتخصصين الأمريكيين الذى على قناعة بأهمية هذا العمل وبفاعلية دور الجمعية وتقلل من الممارسات الفردية فى أداء أنشطتها وعدم وجود مقر دائم للجمعية المصرية وعدم مساندة الاقسام الأكاديمية ومرافق المعلومات لها وأثر ذلك على أداء أنشطتها عكس الجمعية الامريكية التى لها مقر دائم رئيسي .

تناولت دراسة (**حميدة، غانم، ٢٠١٤**) مفاهيم الجودة والاعتماد وخصائصه وخطواته وأهداف الجمعيات المكتبية ودورها فى تطوير المهنة وبرنامج الاعتماد ومعاييره لجمعية المكتبات الامريكية (ALA)، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الجودة والاعتماد الأكاديمي ودور الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات فى التكوين الجامعي والأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات وتوضيح آلية اعتماد برامج التكوين (Accreditation) والتعريف بتجربة جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)فى تطبيق هذه الآلية فى هذا المجال بالتنسيق مع الجمعيات المكتبية العربية، واعتمدت على المنهج الوصفي عن طريق تسليط الضوء على آليات مساهمة ومشاركة الجمعيات المهنية المكتبية فى رسم وبناء البرامج والمقررات التعليمية لتكوين أخصائي المكتبات والمعلومات والتركيز على تجربة جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) فى تطبيق آلية اعتماد البرامج الدراسية لتكوين المهنيين والأخصائيين فى المجال، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل على تفعيل دور الجمعيات المهنية العربية فى مجال رسم واعتماد برامج تكوين أخصائي المكتبات والمعلومات وترشيد الجهود وتنسيقها ووضع معايير عربية لاعتماد برامج تكوين أخصائي المكتبات والمعلومات تتماشى مع خصوصيات وواقع كل دولة عربية.

دراسة (**السريحي، ٢٠٠٩**) بعنوان الجمعيات والاتحادات المهنية والدور المفقود وتناولت الدور الذي يجب ان تلعبة الجمعيات والاتحادات العربية وأسباب فشلها في القيام بدورها والعطاء والمساهمة فى التنمية والمشاركة الاقليمية والدولية وتقديم الخدمات للاخرين، ويستعرض الباحث ما قام به الاتحاد العربي من مشروعات ومساهمات مهنية وعلمية في النهوض بالمجال والمؤسسات التابعة له والاهتمام بالمهنة

وتطورها ومتابعة المهنيين وقضايهم ووضع القواعد وتحديد المعايير وصياغة الخطوط العريضة والتفصيلية لتطوير الاداء ومراقبته ودعم الجودة واعتماده وغيره من البرامج والخطط الموجهة نحو المهنة والاداء المهنى وتطويره ومتابعته، وتشجيع ونشر الانتاج العلمى وتنظيم البرامج والدورات وورش العمل والمؤتمرات التطويرية والعلمية، ويؤكد الباحث علي أن جمعية المكتبات الامريكية(ALA) اكبر الجمعيات المهنية المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات نموذج جيد يمكن الاسترشاد به وذلك لانها تقوم بكل الادوار ولديها لجنة مستقلة لاعتماد البرامج الاكاديمية، واعطاء شهادات العمل، كما انها تقوم برعاية المؤتمرات والبرامج العلمية وتطوير الاليات والمعايير والاهتمام بقضايا المهنة والعلم وغيرها من المجالات التي تجعلها النموذج الأفضل في العمل المهني.

تناولت دراسة (**شاهين، 2000**) موضوع مشروع الالفية الجديدة لجمعية المكتبات الامريكية ومدي دعم ومشاركة الموارد والمصادر مع المكتبات العامة الأمريكية ومكتبات القري ومكتبات المدن والتى لا يكون فى مقدور ميزانيتها تحمل تكلفة شراء المصادر وتنفيذ البرامج لتوعية المستفيدين باهميتها، ومن أهداف المشروع تنظيم ورش عمل تدريبية للمكتبات المشتركة فى مشروع الالفية الجديدة، ودعم مشروعات حفظ وصيانة المعرفة وبث الافكار الجديدة والاعلان عن مشروعتها من خلال برامج التلفيزيون والراديو والوسائل التكنولوجية الحديثة والمتاحف والمكتبات وغيرها من الاماكن العامة . ويشير الباحث أن من اهم مخرجات هذا المشروع هو توفير عدد 50 مجلدا من مطبوعات الادب الأمريكي الذي نشر خلال الفترة بين عامى 2000 – 1992 ، فضلاً عن تحسين الخدمات المكتبية والمعلوماتية والمهنية للمتخصصين، وتشجيع استخدام الكتب والمكتبات للمواطنين، واتاحة المجال امام الجمهور للوصول الى المعلومات واخيراً فكما يذكر الباحث أن مصر قد سبقت جمعية المكتبات الامريكية في هذا الشأن في العديد من المشروعات التي تبنتها السيدة سوزان مبارك والمتمثلة في مشروعات مراكز الثقفاة ومكتبة الأسرة ومكتبة الطفل وغيرها .

المحور الثالث: اللوائح والقوانين والميزانيات

ترصد دراسة (**النجار، ٢٠١٧**) بعنوان البرامج الانتخابية للمرشحين لانتخابات الجمعية المصرية للمكتبات، البرامج الانتخابية للمرشحين لانتخابات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لعام ٢٠١٧. ومن اهداف هذه الدراسة التعرف على أهم القضايا التى طرحها المرشحون فى برامجهم الانتخابية عن مؤسسات المعلومات واهم القضايا فى برامجهم الانتخابية عن الجمعية المصرية للمكتبات والارشيف، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوي لدراسة وتحليل البرامج الانتخابية مستخدماً بطاقات تحليل المحتوي التي قسمها لقسمين هما بيانات عن المرشحين والقسم الثاني القضايا المطروحة وفقاً لمحاور الدراسة مثل محور اختصاصي المعلومات والمكتبات، ومحور مؤسسات المعلومات ، ومحور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وقد حُلِّل مضمون (١٩) برنامجًا انتخابيًّا، وقسمت قضايا البرامج الانتخابية في مرحلة تحليل المحتوى إلى ثلاثة محاور: محور اختصاصي المكتبات والمعلومات، ومحور مؤسسات المعلومات، ومحور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. وكان من نتائج الدراسة أن قضايا التدريب والتنمية المهنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات كانت أهم أطروحات المرشحين في محور اختصاصي المكتبات والمعلومات حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٧.٣ %)، في حين جاءت قضية "إعداد معايير لتقييم المهنيين" في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥.٢ %). وجاءت قضايا تطوير خدمات المعلومات ضمنأهم أطروحات المرشحين في محور مؤسسات المعلومات حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٣ %)، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة العمل على ضرورة تفعيل دور الجمعيات والالتفاف حولها والانخراط فى عضويتها وتفعيل هذه العضوية، وضوروة أن تضمن البرامج الانتخابية للمرشحين علي وظائف وأدوار الجمعيات المهنية وتقترح الدراسة في النهاية مموعة من

الدراسات المستقبلية مثل دراسة برامج المرشحين الانتخابية في الجمعيات العربية والدولية دراسة تحليلة مقارنة فضلا عن تحليل نتائج انتخابات عضوية الجمعية المصرية للمكتبات.

وهدفت دراسة (**السفياني، و الشرعبي، ٢٠١٤**) الي التعريف بالمعايير المكتبية ودور الجمعيات المهنية العاملة في مجال المكتبات في إنشاء وتطبيق المعايير المكتبية في مختلف مؤسسات المعلومات العاملة في اليمن، إضافة إلى مدى إلمام العاملين في هذه المؤسسات بهذه المعايير ودور الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات في إنشاء وتطبيق هذه المعايير ونشرها بين أوساط المتخصصين والمهنيين في مؤسسات المعلومات اليمنية .واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي، وتصميم استمارة استبيان تم توزيعها على عينة عشوائية في مختلف مؤسسات المعلومات اليمنية بمدينة صنعاء مثل المكتبات العامة والمدرسية والجامعية والمتخصصة ومراكز معلومات ...الخ وتم توزيع ١٠٠ استمارة استبيان أعيد منها ٨٠ استمارة، وذلك لغرض استقراء آراء العاملين في هذه المؤسسات حول معرفتهم واستخدامهم للمعايير المكتبية، ولقد وضع الباحثان عددا من التوصيات لمؤسسات المعلومات من جهة وللجمعية اليمنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات من جهة أخرى، ولعل أبرز هذه التوصيات زيادة الاهتمام بتأهيل وتدريب العاملين في هذه المؤسسات في مجال تطبيق المعايير بالأنشطة المختلفة، ووضع سياسات عمل تحاكي المعايير الدولية والأبتعاد عن العشوائية والفردية في تنفيذ الأعمال.

أما دراسة (**الجابرى ، 2012**) بعنوان دور الجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات فى بناء مجتمع المعرفة، فتتناول جميع جمعيات المكتبات والمعلومات فى الوطن العربي بالاضافة الى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والمكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي حيث يلقي الضوء علي الجهود التي تبذلها الاتحادات والجمعيات المهنية في الوطن العربي للقيام بدورها في بناء مجتمع المعرفة العربي، واعتمدت الدراسة على المنهج الميدانى وكان ومن اهدافها معرفة الدور الذي تقوم به الاتحادات او الجمعيات المهنية فى بناء مجتمع المعرفة، ومعرفة الصعوبات التى تواجه هذه المؤسسات للقيام بدورها، والانشطة التى تنفذها للوصول الى مجتمع المعرفة ومن اهم التوصيات للجمعيات بث الوعى بالمكتبات والمعلومات، والعمل على رفع مستوى كفاءة المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، وخلق وتوثيق الروابط العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية بين الاختصاصيين فى حقول المكتبات والمعلومات والارشيف . وضرورة تقديم خدمات متعددة الى المنتسبين لها وغير المنتسبين من المتخصصين، مثل اقامة مؤتمر سنوى ، وعقد ورش عمل، ولقاءات دورية اكثر من مرة فى السنة، ورحلات ترفيهية.

تعتبر دراسة (**القلش، 2000**) بعنوان جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية والتشريعات والخدمات والافاق المستقبلية، من الدراسات الهامة التي تناولت التشريعات والنظم التي تحكم عمل الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات المصرية، فقد تناولت نشاة فكرة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية ومن بينها الجمعيات العلمية المهنية . واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة للجمعية المصرية للمكتبات وتشريعاتها وقوانينها ثم يلقي الباحث الضوء حلو نظرة مستقبلية لدور جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية نحو أداء أفضل مع توضيح واجب الدولة والمؤسسات الخري في الاستفادة من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، حيث تقترح الدراسة مشروع أنشاء اتحاد جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية بداية من تشكيل اللجان والهيكل التنظيمي والشعب والفروع وعضوية الأعضاء ...الخ.

<u>المحور الرابع: الأعضاء وخدماتهم</u>

تناولت دراسة (**الجابري، البادي، ٢٠١٧**) أهداف وإنجازات الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات منذ إنشائها ودورها لترقية أخصائي المعلومات وتحقيق الاستدامة فى المهنة والعقبات التى تواجه الجمعية وطرق التغلب عليها، وهدفت الدراسة إلى تقييم الواقع الفعلي للجمعية وإبراز دورها فى تحقيق الاستدامة

فى المجتمع المعرفي والتعرف على تاريخها وأهدافها وخططها المستقبلية والعقبات التى تواجه الجمعية واهم جهودها فى الارتقاء بمهنة أخصائي المكتبات والمعلومات فى عمان، واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي بأسلوب دراسة الحالة الميدانية للتعرف على دور الجمعية وخدماتها لأخصائي المعلومات فى عمان، ومن أهم توصيات الدراسة أن تعمل الجمعية على عقد المؤتمرات واللقاءات السنوية باستمرار لدورهم فى التقاء المتخصصين والمهنين وأن تعمل على تذليل المعوقات التى تواجهها ومن قضية الدعم المالي والاهتمام بالجوانب القانونية المؤطرة لعمل الجمعيات المهنية

دراسة (**السريحي، ٢٠١٦**) بعنوان الجمعيات المهنية العربية فى المكتبات والمعلومات وتتناول الدور الايجابي لجمعيات المكتبات والمعلومات وماذا يمكن أن تقدم لخدمة وتطوير هذا المجال، وتهدف الدراسة الى تطوير الممارسات وتطوير الاعضاء ومناقشة قضايهم والدفاع عنها وتعريفهم ببعضهم البعض والعمل علي تأصيل الفكر الجماعى والممارسات المؤسسية والعمل بروح الفريق للمصلحة العامة، ومن اهم نتائجها مدي التفاوت الكبير بين هذه الجمعيات والاتحادات فى ادائها عن بعضها حيث يغيب البعض عن تطوير العمل المهني والقليل الذي يعمل بنشاط وأجتهاد ويبدوا ان القلة هى التى تواصل العمل طوال العام وترتبط باعضائها بشكل واضح ومن اهم توصيات الدراسة ان جمعياتنا العربية بحاجة الى الاصلاح والتخطيط لذلك وعدم التعجل والبدء بتاسيس بنى ادارية معمارية ووضع قوانين تصل لحد اعتماد اداء هذه الجمعيات كجهات اعتماد علمية ومهنية فى مرحلة من مراحل مستقبلها لتكتسب القوة والولاء الوظيفى، و الاهتمام ايضا بجمهورها وحاجاته ووضع قواعد العمل المؤسساتى الصحيح . كما انها توصى الجمعيات والاتحادات الاقليمية والقومية التى تهتم بقطاع متخصص وتهتم باعضاء ذلك المجال واهتمامتهم وتطويرهم . لذلك الجمعيات لها دور محسوس داخل الدولة كرافد للخبراء واعتماد برامج التدريب والتاهيل فى هذا المجال.

بينما سعت دراسة (**مجاهد، ٢٠١٥**) إلى حصر الجمعيات المهنية العربية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف وتحديد دورها المهني والأجتماعي فيما تقدمه من برامج تدريبية وورش عمل وندوات لتأهيل العاملين لمواكبة سوق العمل كعمال للمعرفة، وسعت الدراسة إلى عقد مقارنة بين ما تقوم به الجمعيات العربية في هذا المضمار وما تقدمه الجمعيات الأجنبية كنموذج مثل جمعية المكتبات الأمريكية ذلك للوقوف على الفرق بين الجمعيات العربية الأجنبية .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها، رغم محاولة العديد من الجمعيات العربية لتطوير موقعها على شبكة الأنترنت واستخدام تطبيقات الويب ٢.٠ كصفحات الشبكات االجتماعية ومواقع اليوتيوب وغيرها إلا أنه تظل الجمعيات المهنية في حاجة إلى التطوير وتنظيم موقعها بشكل ثري ومتطور لكي يعتمد عليها اختصاصي المكتبات والمعلومات والمعرفة أكثر في تنمية مهاراته.وعدم الإعلان عن ورش العمل بشكل واضح وصريح من خلال موقع أو صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بالجمعيات المهنية .

تقدم دراسة (**حميدة ،٢٠١٥**) بعنوان دور الجمعيات المهنية فى اعتماد برامج التكوين فى مجال المكتبات والمعلومات وثيقة إرشادات جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) نموذجاً حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى من خلال تسليط الضوء على اليات مساهمة ومشاركة الجمعيات المهنية فى رسم وبناء البرامج والمقررات التعليمية لتخريج وتكوين اخصائي المكتبات والمعلومات، وتهدف الدراسة الى تسليط الضوء على دور الجمعيات المهنية فى مجال المكتبات فى التكوين الجامعى وتوضيح طرق واليات مساهمتها فى هذه العملية، والتركيز ايضا على توضيح اليه اعتماد برامج التكوين ودورها فى تمكين المؤسسات التكوينية فى مجال المكتبات من بناء برامج تكوينية تتماشى مع المتطلبات الحالية والمستقبلية للمهنة، ومن اهم النتائج التعرف على مدى اعتماد المؤسسات او البرامج على المعايير التى تضعها هيئات او تنظيمات مختصة على ان يتم ذلك بشكل دوري، حيث توصي الدراسة بضرورة القيام بعدة خطوات

واجراءت تساعد المؤسسة على الاعتماد وهى القيام بدراسة ذاتية والمراجعة المبدئية لما جاء بهذة الدراسة، وقيام المؤسسة بارسال دراسة تقويمها الذاتي، وتقرير لجنة التدقيق الى هيئة الاعتماد لطلب الاعتماد منها .

تناولت دراسة (**بيزان، ٢٠١٣**) بعنوان الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية: قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية موضوع الجمعيات المهنية الدولية كركائز لبناء المجتمعات المعرفية ومهامها والجمعيات المهنية الحاضرة والأدوار الغائبة وأنشطة وأهداف جمعيات المكتبات ودورها فى تطوير المهنة، وقد هدفت إلى التركيز على أهمية الجمعيات المهنية كركائز لبناء المجتمعات المعرفية وما بهذه الكيانات المجتمعية من نظم مؤسسية وتحليل الأدوار الغائبة بالجمعيات الحاضرة، ومن أهم التوصيات ضرورة إجراء مسح ميداني شامل أو دراسة تقييمية لمعرفة أوضاعها عن قرب والعمل على تفعيلها وإصلاح الوضع التشريعي لتلك الجمعيات والمساهمة فى ارتقاء حالة المعرفة لديها وتوفير الدعم المالي وضمان البنية الإدارية الدائمة ووضع أجندة بحثية وفكرية لخدمة مؤسسات مجتمع المعلومات والمعرفة.

هدفت دراسة (**سليم، والصقرى، ٢٠١٣**) للتعرف على الدور الذي تلعبه جمعية المكتبات العمانية في تعزيز صورة اختصاصي المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة بسلطنة عمان، وهدفت الدراسة إلي الأجابة عن مجموعة من التساؤلات مثل ما الدور الذي تلعبه جمعية المكتبات العمانية في تعزيز دور وصورة اختصاصي المكتبات والمعلومات بسلطنة عمان في مجتمع المعرفة؟ وكيف تقوم جمعية المكتبات العمانية بهذا الدور؟ واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما استخدمت أسلوب تحليل الوثائق أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن جمعية المكتبات العمانية تقوم بدور إيجابي في تعزيز صورة اختصاصي المكتبات والمعلومات بمجتمع المعرفة بسلطنة عمان سواء عن طريق التنمية المهنية لهم أو تكليف الجمعية ألعضاء بالمشاركة في التوعية في قضايا المجتمع.

دراسة (**أبيس، ٢٠٠٣**) تتناول موضوع منظمات المكتبات العربية الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات وأهداف الجمعية اليمنية وشروط العضوية بها والواجبات التي تفرض علي الأعضاء وبحالات الغاء العضوية وما الي ذلك من لوائح وقوانين ثم أنشطة الجمعية والدور الحيوي الذي تقوم به من خلق وتوثيق الروابط العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية فى حقول المكتبات والمعلومات والارشيف وتطوير مستوياتهم العلمية والفنية والمهنية لمواكبة التطورات الجارية، وتسليط الضوء علي مركز التدريب والتأهيل المهني وتوصي الدراسة الجمعية اليمنية بضرورة العمل على ارساء القواعد والمعايير الواجب اتباعها فى مجال المكتبات والمعلومات والارشيف للمساعدة فى تطبيقها من قبل المؤسسات المعلوماتية بما يتضمن انسجامها مع الاسس والمعايير المعمول بها على النطاقين العربي والدولى، وتطوير علاقة الجمعية بالجمعيات والهيئات والاتحادات والمنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال الاختصاص .

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الإنتاج الفكري المتصل بموضوع الدراسة تم تحليل تلك الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بموضوع جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية والموضوعات الفرعية المتعلقة به.

وقد أجمعت الأهداف الخاصة بموضوع جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية حول محاولة الأبحاث المنشورة للبحث عن أفضل الممارسات وتقييم الوضع الحالي للتطوير والأرتقاء بجمعيات المكتبات العربية والكشف عن مواطن الضعف والقوة في العمل المهني والأنشطة وتطوير تخصص المكتبات والمعلومات، فضلاً عن تحديد السمات والخصائص الأساسية للجمعيات المهنية في كافة الدراسات السابقة، وكان أكثر مناهج البحث والأدوات استخداماً هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لطبيعة تلك الدراسات لكونها تدرس ظاهرة ميدانية وتسعي لوصفها وصفاً دقيقاً من أجل دراستها وفقاً للأسس

العلمية التي وضعتها كل دراسة لنفسها، أما عن أكثر أدوات البحث استخداماً هو أداة الاستبيان. ولقد تم البحث والأسترجاع لكافة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة نظراً لكثرتها وتوضيح الفرق بينها وبين الدراسة الحالية، فالدراسة الحالية تركز علي تفسير وتوضيح الوضع التشريعي والتنظيمي لجمعيات المكتبات العربية وفقاً للتوجيهات والأرشادات الدولية للاتحاد الدولي للمكتبات للتطوير المهني المستمر والمقارنة بين الجمعيات في ظل أربعة محاور رئيسية هي الموقع والخدمات الالكترونية، والتدريب والتطوير المهني، واللوائح والقوانين والميزانيات، والأعضاء وخدماتهم.

الإطار العملى للدراسة

القسم الأول للدراسة:

يتناول هذا القسم التعرف على دولة النشأة والتأسيس وتاريخ أنشاء جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في الوطن العربي

جدول (٥) تواريخ انشاء جمعيات المكتبات العربية وبلد النشأة

أسم الجمعية	دولة النشأة والتأسيس	تاريخ أنشاء الجمعية
الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	ليبيا	٢٠١٤
الجمعية المكتبات السودانية	السودان	١٩٥٩
الجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	الجزائر	٢٠١٤
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	مصر	١٩٤١
جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	السعودية	١٤٠١ هـ
الجمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	الامارات	٢٠١٨
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	عمان	٢٠٠٧
الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	قطر	٢٠١٤
جمعية المكتبات البحرينية	البحرين	١٩٩٤
جمعية المكتبات اللبنانية	لبنان	١٩٦٠
جمعية المكتبات الأردنية	الأردن - عمان	١٩٦٣
الجمعية المكتبات الكويتية	الكويت	٢٠٠٥
الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية	سوريا	١٩٨٩
جمعية اختصاصي المعلومات والتوثيق العراقية	العراق - بغداد	١٩٩٦
الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	اليمن - صنعاء	١٩٦٣
الجمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	فلسطين	-

يتضح من الجدول السابق أن أقدم جمعية من حيث النشأة هى الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ويليها الجمعية السودانية والأردنية واللبنانية ولكن توقفت الجمعية اللبنانية عن العمل لمدة ١٥ عام منذ ١٩٧٥ وحتي عام ١٩٩٠ .

المحور الأول للدراسة:

التعرف على مدى توفر موقع الكتروني للجمعية وما إذا كان يوجد بلوائح الجمعيات ما يؤكد على ضرورة وجود موقع الكتروني وشروط هذا الموقع ومميزاته، وقد أتفق٨٦% من جمعيات المكتبات العربية علي ضرورة وجود موقع الكتروني لمساعدتهم في تقديم أفضل الخدمات والتواصل مع أعضاء الجمعية في كل الأوقات علي مدار اليوم، فيما عدا أربع جمعيات فقط لا وجود مواقع إلكترونية لهم وهم

جمعية المكتبات البحرينية وجمعية المكتبات اليمنية وجمعية المكتبات القطرية وجمعية المكتبات السودانية وعلي الرغم من ذلك فهم يقدموا بعض الخدمات الإلكترونية للأعضاء من خلال صفحاتهم علي مواقع التواصل الإجتماعي كما يتضح من الشكل رقم (٣)

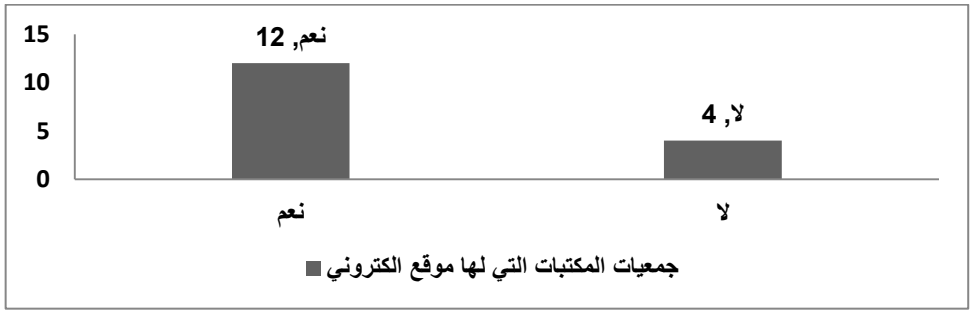

شكل (٣) الجمعيات التي لها موقع الكتروني على شبكة الانترنت

ويوضح الشكل رقم (٤) وجود موقع الكتروني على شبكة الإنترنت يساعد جمعيات المكتبات في الوطن العربي للقيام بدورها بشكل فعال ولذلك لابد أن تتوفر فيه بعض المميزات والخصائص التي تفاوتت من موقع الى آخر كامتلاك الموقع لخصائص الويب الدلالي بالإضافة الى توافر واجهه استخدام يسهل على الأعضاء استخدام الموقع من خلالها.

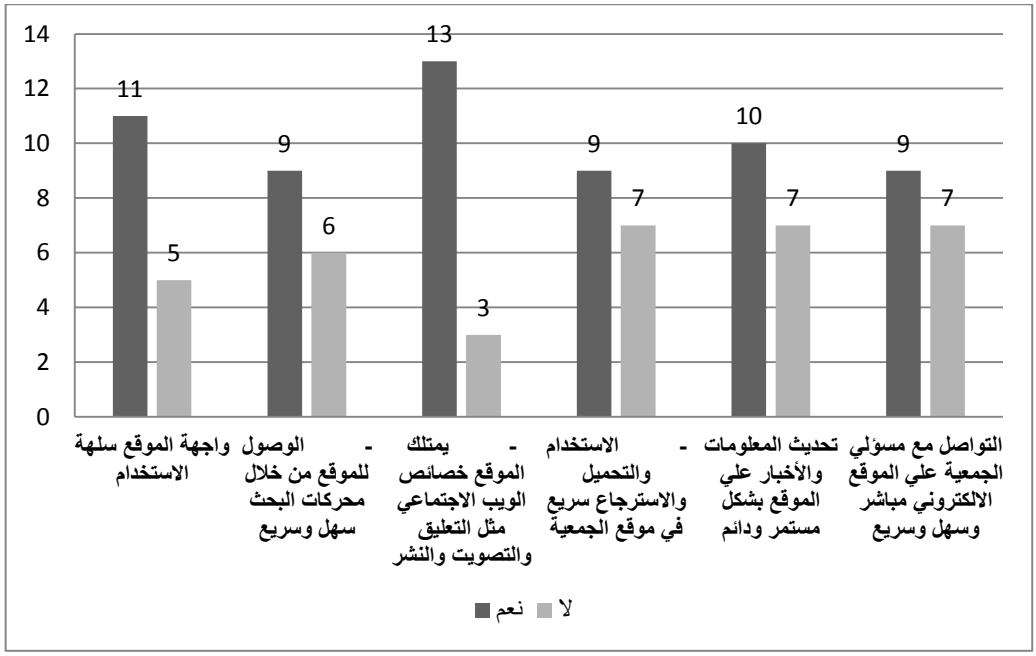

شكل (٤) مميزات وسمات مواقع جمعيات المكتبات العربية

يبين الشكل رقم (٤) أن وجود موقع إلكتروني يتميز بالسهولة والسرعة في الوصول إليه يشجع جمعيات المكتبات العربية ويساعدها في تقديم الكثير من الخدمات الإلكترونية للأعضاء والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، فمن خلال البحث والتدقيق أتضح أن ١٥ جمعية من جمعيات المكتبات في الوطن العربي تقدم العديد من الخدمات الالكترونية لأعضائها فيما عدا جمعية المكتبات البحرينية والسودانية كانت أقل الجمعيات في تقديم خدمات الكترونية لأعضائها هذه الخدمات ومعدل إتاحتها في جمعيات المكتبات العربية، حيث تقديم الحلقات النقاشية وورش العمل والدفع إلالكتروني كانت من أبرز الخدمات والأنشطة التي لا تقدمها جمعيات المكتبات عن بعد لأعضائها، على الرغم من أهميتها في الفترة الحالية بسبب فيروس كوفيد -١٩ أما عن الندوات واللقاءات العلمية والوصول الحر للمعلومات وتجديد العضوية والإشتراك في الأنشطة فكان هناك تفاوت بين الجمعيات بنسب متساوية بينهم .

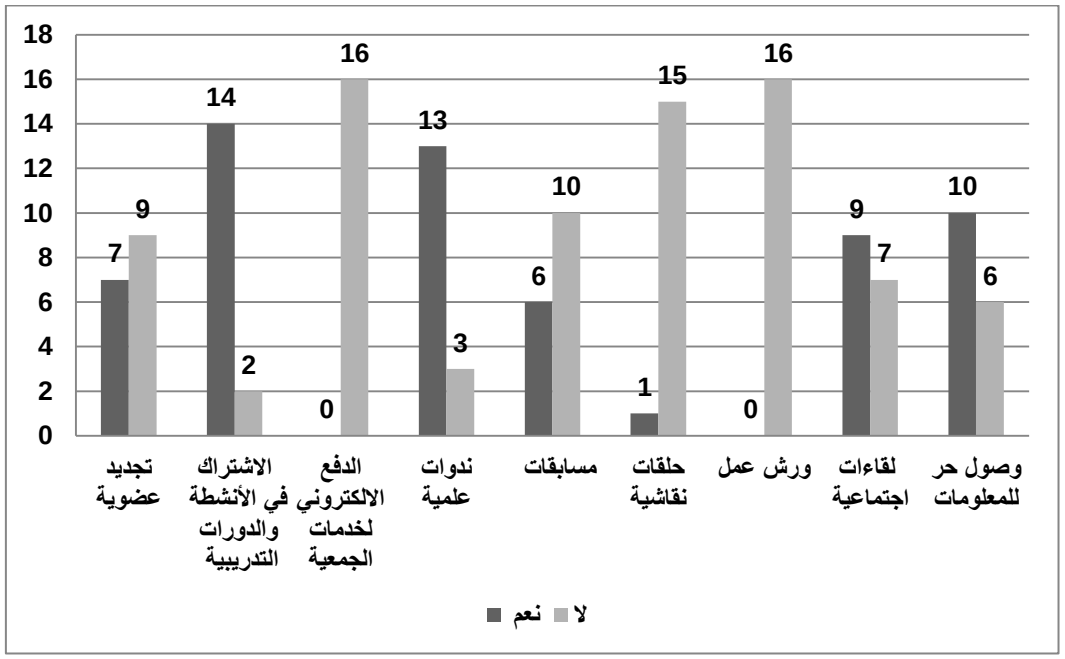

شكل (٥) الخدمات الإلكترونية لجمعيات المكتبات العربية

يشير الشكل رقم (٦) الخاص بالرد على استفسارات الأعضاء والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات تعد من أساسيات العمل المهني لجمعيات المكتبات والمعلومات لذا كان لابد من توضيح مدى استجابة جمعيات المكتبات العربية في الرد على استفسارات الأعضاء وغيرهم إلكترونياً وكانت النتائج ٥٣% من الجمعيات العربية تستخدم وسيلة الرد على تساؤلات الأعضاء واستفساراتهم عن بعد .

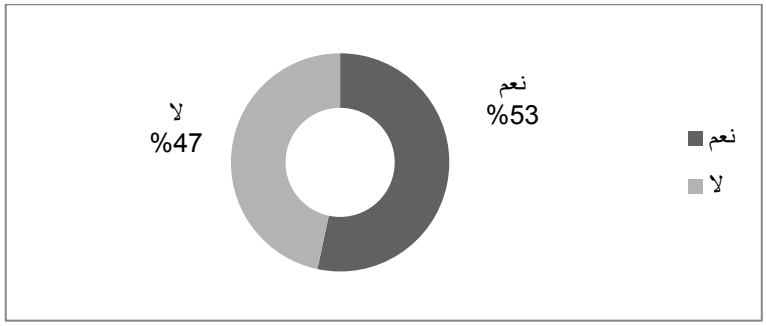

شكل (٦) التواصل عن بعد مع الأعضاء والرد على استفساراتهم

المحور الثاني: التدريب والتطوير المهني.

وبطبيعة الحال ان التدريب والتطوير المهني هو ما يبحث عنه الأعضاء دائماً في المؤسسات والجمعيات المهنية في مجال تخصصهم ويعتبر توفير مثل هذه البرامج سواء للأعضاء أو غير الأعضاء من ضروريات التطوير المهني للمهنين واكتسابهم مهارات المستقبل وهناك من الجمعيات ما يقدم برامجهم التدريبية مجاناً أو مدعمة للأعضاء فقط ومنهم من يقدمها بمقابل للجميع سواء لغير الأعضاء أو الأعضاء

.جدول (٦) التدريب والتطوير المهني بجمعيات المكتبات العربية

العبارات	جمعيات المكتبات العربية	%
تقديم خدمات تدريبية للأعضاء بشكل مستمر	١٦	%١٠٠
تقدم برامج تدريبية مجانية للأعضاء	١٥	%٩٣.٧
تقدم برامج تدريبية مجانية لغير الاعضاء	٥	%٣١.٢
تقدم برامج تدريبية مخفضة للأعضاء ومدفوعة كاملاً لغير الأعضاء	١٦	%١٠٠

يوضح جدول رقم (٦) الفروقات بين الجمعيات فيما يخص البرامج التدريبية المجانية أو المدفوعة والمدعمة للأعضاء، حيث يؤكد الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات على ضرورة عقد مؤتمر سنوي سواء داخل القُطر الواحد أو بالتعاون مع الجمعيات والإتحادات المهنية المختلفة، وعلى ضوء ذلك أقرت كافة لوائح الجمعيات العربية بقيامها بتنظيم مؤتمر سنوي يضم المهنين من كل دول العالم ويناقش أحدث الموضوعات في التخصص ولكن تفاوتت الجمعيات في مدى استمرارية مؤتمرها السنوي مقارنة بسنوات تواجد الجمعية في العمل المهني والعلمي منذ أنشائها.

بالرغم من إنشاء الجمعية اللبنانية عام ١٩٦٠ الا أنه لم يرصد لها سوى ٤ مؤتمرات فقط فالجمعية اللبنانية منذ عام ٢٠١٠ وبعد أن تم إختيارالجمعية من قبل الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات (إفلا) لبرنامج "بناء جمعيات قوية" تم الأتفاق أن ينفذ كل سنتين مؤتمر دولي بالتعاون مع لجنة آسيا، أما الجمعية الإماراتية فلم تنظم أي مؤتمر سنوي فيما عدا الملتقي الإفتراضي الأول ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف نظمت ٢٢ مؤتمر سنوي وتم تأجيل المؤتمر ال٢٣ بسبب فيروس كوفيد-١٩.

تذكر الإفلا (الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات) أنه مثلما للأفراد وجهات نظر مختلفة حول احتياجات التعلم والتطوير المهني فإن للجمعيات وجهة نظرها الخاصة بجوانب المهنة وسوق العمل وفي ضوء ذلك نظمت الأفلا برنامج " بناء جمعيات مكتبات قوية" من أجل التشجيع علي التعاون والشراكة مع المنظمات والجمعيات الآخرى حول العالم وفي ضوء ذلك يعتبر تعاون الجمعيات المهنية العربية معاً من أجل تطوير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ضرورة تبحث عنها كافة الجهات المهنية حول العالم فضلاً علي الشراكة مع الأقسام الاكاديمية داخل القطر الواحد، فنجد على سبيل المثال تعاون الجمعية اللبنانية مع Blue Shield ونائبة رئيس الجمعية اللبنانية هي ممثل هذه المنظمة العالمية، أما عن اشكال التعاون عربياً فالجمعية اللبنانية ضمن اتحاد جمعيات مكتبات بلاد الشام الذي يضم كل من سوريا والاردن وفلسطين ولبنان، وهناك تعاون اخر من خلال الاتفاقية التي وقعت في مكتبة الاسكندرية منذ عدة سنوات، وفيما يخص الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فقد جمدت عضوية الجمعية اللبنانية منذ عام ٢٠٢٠.

ويوضح الشكل رقم (٨) نسبة التعاون والشراكة سواء مع مؤسسات حكومية داخل الدولة أو مع جمعيات المكتبات في دول أخرى أو الشراكة مع أقسام المكتبات في الجامعات العربية

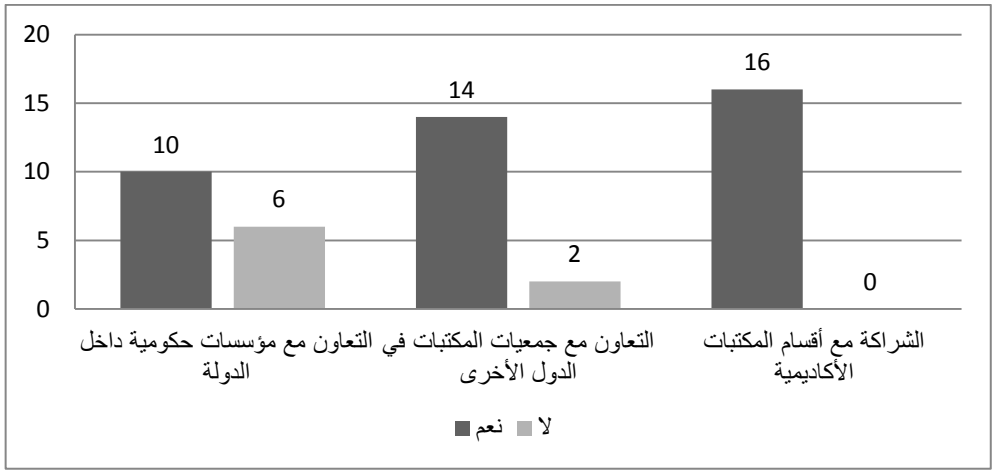

شكل (٨) التعاون والشراكات مع الأقسام الأكاديمية

وتنوعت من خلال الشكل رقم (٩) أشكال التعاون والشراكة بين جمعيات المكتبات بشكل ملحوظ خاصة فيما يتعلق بمساعده الباحثين في التواصل مع مجتمع المكتبات وتبادل الآراء حول الدراسات والموضوعات العلمية والبحثية، واغلب الجمعيات اتفقت علي التعاون فيما يخص اقتراح المهارات التي يحتاجها سوق العمل وتقديم محاضرات للطلاب في الأقسام الاكاديمية، أما عن توفير فرص وظيفية للأعضاء والخريجين الجديد فلم يحظى بقيام العديد من المكتبات بذلك فيما عدا الجمعية المصرية للمكتبات والجمعية السعودية والجمعية الأردنية، وأيضاً دعم مشروعات الطلاب فالجمعية السودانية والعمانية فقط هي من تدعم مشروعات الطلاب، كما ساهمت الجمعية اللبنانية في تقديم العديد من المقترحات بشأن تعديل وتحديث المناهج وكذلك عندما انشئ قسم "علم البيانات" عام ٢٠١٧ في الجامعة اللبنانية.

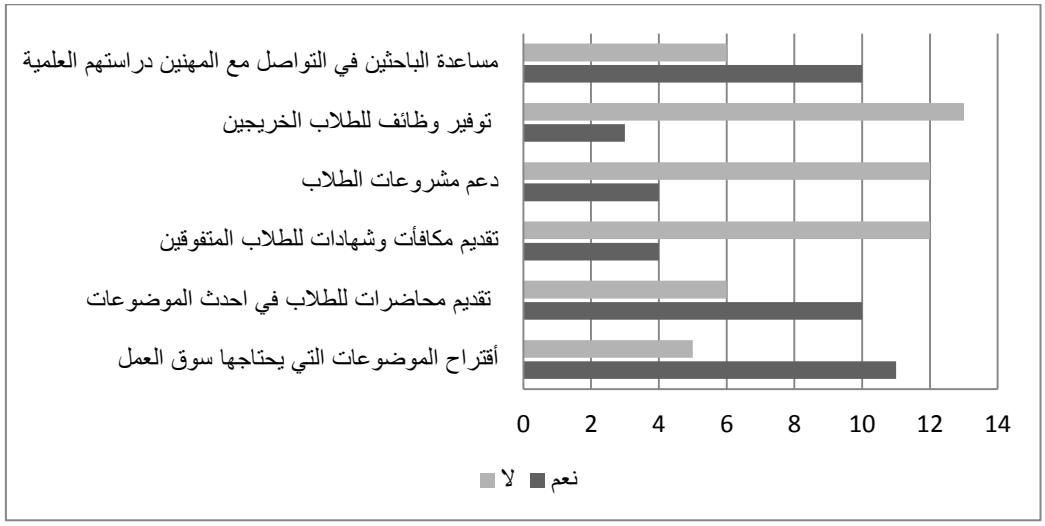

شكل (٩) أشكال التعاون مع الجمعيات والأقسام العلمية

جدول (٧) سبل دراسة إحتياجات أعضاء الجمعيات

أساليب التقييم	جمعيات المكتبات العربي			
	نعم	%	لا	%
تقديم الاستبيانات	٦	%٣٧.٥	١٠	%٦٢.٥
إستقبال الإقتراحات	١٢	%٧٥	٤	%٢٥
عقد الإجتماعات	٧	%٤٣.٧	٩	%٥٦.٢
توصيات المؤتمرات والندوات	١٠	%٦٢.٥	٦	%٣٧.٥
توصيات مجلس الإدارة	٦	%٣٧.٥	١٠	%٦٢.٥
إقتراحات الأقسام العلمية	٥	%٣١.٢	١١	%٦٨.٧

يناقش الجدول رقم (٧) الطرق والأساليب التي تتبعها جمعيات المكتبات في الوطن العربي وذلك لدارسة إحتياجات أعضائها، حيث يؤكد الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات علي ضرورة قيام جمعيات المكتبات بمجموعة من الإجراءات واعتماد آلة محدد لدراسة وتقييم الاحتياجات الفعلية للأعضاء فضلاً عن تقييم ما تقوم به الجمعية بشكل مستمر من خلال المجتمع المهني الذي تعكف على خدمته.

على جانب آخر يشير الشكل رقم (١٠) وجود ٥ جمعيات عربية فقط بنسبة ٣١% لها بعض المحاولات في إصدار معايير مهنية على المستوى الوطني هما الجمعية المصرية والسودانية والجزائرية والسورية والبحرينية حيث قامت الآخيره بتطوير التشريعات المنظمة لقطاعات المكتبات والأرشيف والتوثيق، ووضع المعايير والأدلة الإرشادية والمبادئ التوجيهية للعمل في هذا المجال بهدف توحيد العمل وتطوير الأداء فيه بما يتماشى والتوجيهات العالمية، وتقديم الاستشارات المهنية للمؤسسات الوثائقية والمعلوماتية، أما الجمعية السودانية فتقوم بصياغة معايير وطنية لتبادل المعلومات وإصدار أدوات عمل قياسية وتوحيد الإجراءات الفنية بإتباع المعايير السودانية وإصدار فهرس موحد لكافة أوعية المعلومات بالتعاون مع الجهات ذات الإختصاص مثال المكتبة الوطنية، أما باقي الجمعيات فلا يوجد لهم أي محاولات لإصدار معايير مهنية تتناسب وطبيعة العمل المحلي بها .

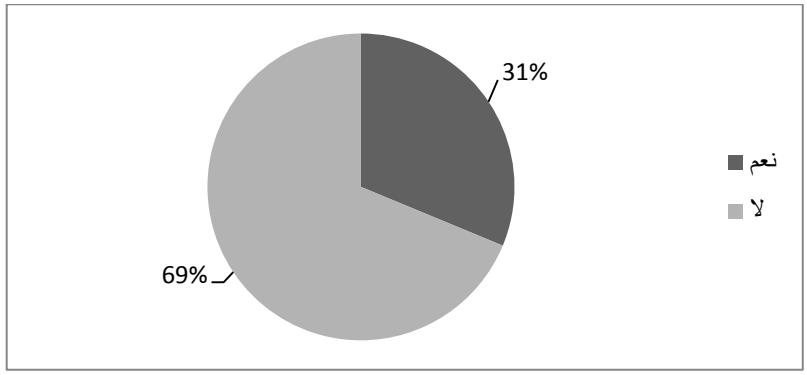

شكل (١٠) اصدار المعايير المهنية

يضم الشكل رقم (١١) أنه من ضمن مبادئ الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات تنسق الجهود في مجال خبراتهم بالنسبة لجمعيات المكتبات فيما يخص المشروعات التنموية في منطقتهم الجغرافية وبالتالي لا يوجد مشروعات أفضل من بناء مكتبة جديدة والمساعدة في التخطيط لبناء مجموعاتها وخدماتها للمستفيدين، بينما ٥٦ % من لوائح جمعيات المكتبات العربية لا تقدم أي دعم سواء توجيهي أو مادي للمكتبات الناشئة وكانت وجهة نظرهم أنها جمعيات لخدمة الأفراد وليس المؤسسات فيما عدا ٧ جمعيات كانت تقدم الدعم والتوجيه للمكتبات الناشئة.

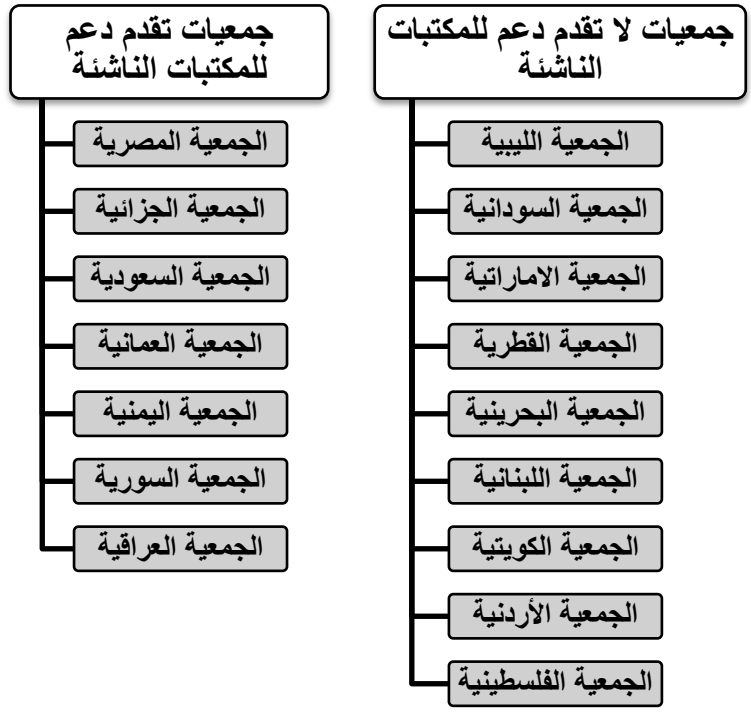

شكل (١١) مدي تقديم جمعيات المكتبات للاستشارات والدعم للمكتبات الناشئة

المحور الثالث: القوانين والهيكل التنظيمي:

تعتبر القوانين والنظم من أهم العوامل التي تؤثر في قيام جمعيات المكبات بدورها بشكل فعال، وتوجيهات الإفلا في هذا الشأن تقرر بأهمية وجود استراتيجيات وخطط تتيح للجمعيات الجودة العالية في التطوير المهني المستمر وأنه لابد أن تدعم النظم والقوانين المرونة والإتاحة للجمعيات في القيام بأفضل الممارسات المهنية وتحقيق الجودة في الخدمات والأنشطة، ومن خلال القوانين والنظم يمكن رصد الأسباب الحقيقية وراء تأخر جمعيات المكتبات العربية في النهوض بمهنة المكتبات ومؤسساتها حيث يوضح الشكل رقم (١٢) مدى توفر لوائح وخطط استراتيجية لجمعيات المكتبات العربية، فكافة المكتبات لديها لائحة تنظم العمل والإجراءات بها أما عن الهيكل الإداري فهناك ٦ جمعيات فقط لم يوضح بها الهيكل الإداري والتنظيمي مثل الجمعية الليبية والجمعية القطرية، وعن الخطط الاستراتيجية ووضوح رؤية ورسالة الجمعيات العربية فجمعيات المكتبات اليمنية والسورية لم نجد لها خطة استراتيجية أو رؤية ورسالة.

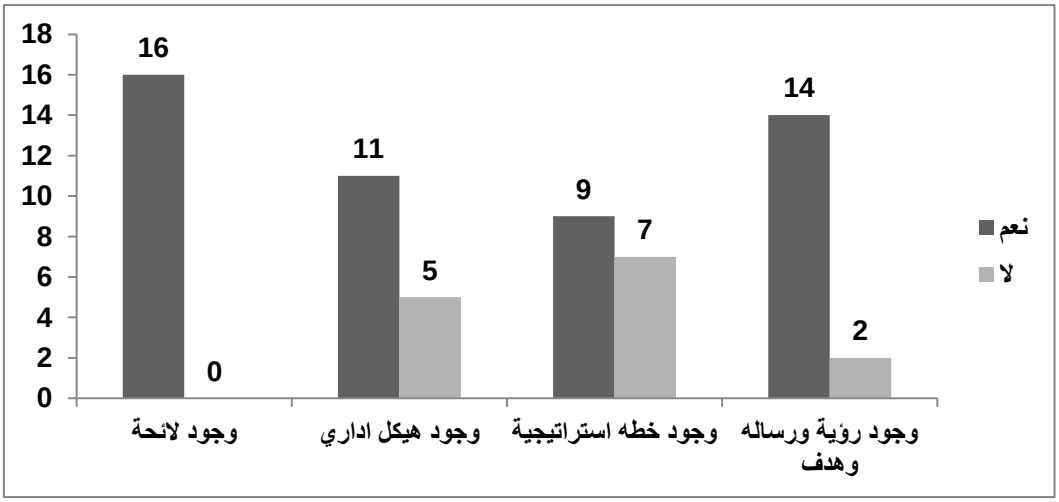

شكل (١٢) اللوائح والخطط الاستراتيجية لجمعيات المكتبات العربية

يتناول الشكل رقم (١٣) عضوية الجمعيات في الإتحاد الدولي فقد تبين وجود ٥ جمعيات أعضاء في الإتحاد الدولي مقابل ١١ غير أعضاء وهذه العضوية لها مميزات وخبرات تمنحها للجمعيات للمهنية، على جانب آخر يوصي الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إعتماد التراخيص وشهادات الثقة المؤسسية للمكتبات والإعتراف بمؤسسات المعلومات التي تتميز بالجودة والإلتزام المهني في الخدمات والعمليات المهنية.

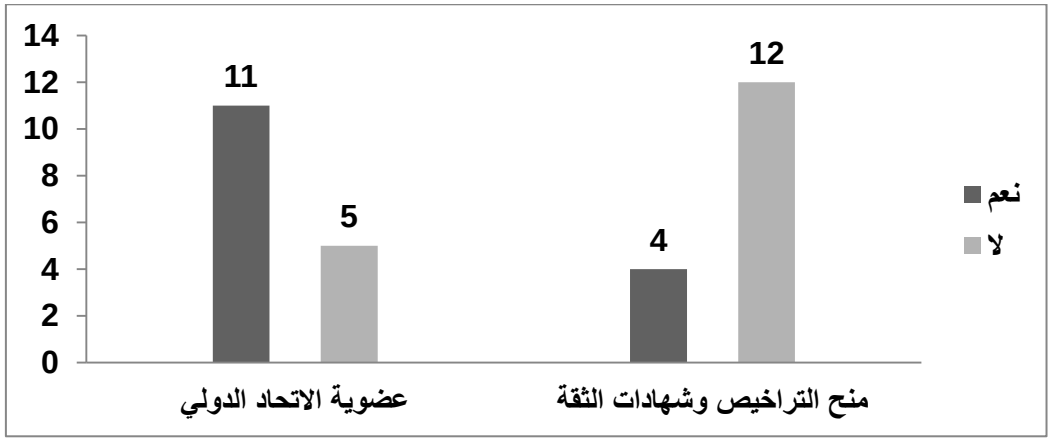

شكل (١٣) عضوية الاتحاد الدولي للمكتبات ومنح شهادات الثقة

يوضح الشكل رقم (١٤) أن متابعة العاملين في مؤسسات المكتبات والمعلومات من حيث المهارات والشهادات العلمية ومراجعة التوصيف الوظيفي للمتخصصين في المكتبات ومدى التوافق بين العاملين في المكتبات والتوصيف الوظيفي لكل وظيفة كل ذلك يعزز من دور جمعيات المكتبات في تحقيق إنجازات في التطوير المهني المستمر، أما عن قيام جمعيات المكتبات العربية بهذه الممارسات فقد تفاوتت الجمعيات بشكل كبير في متابعة التوصيف الوظيفي حيث قامت ٥ جمعيات فقط بمراجعة التوصيف الوظيفي مثل الجمعية السودانية والليبية والعراقية، وغياب ١١ جمعية عربية عن القيام بهذا الدور الهام للتأكد من مدي مطابقة التوصيف الوظيفي للنشاط أو الخدمة التي يقوم بها أخصائي المكتبات، أما عن المهارات والشهادات فقد تم رصد ١٢ جمعية عربية تقوم بمتابعة المهارات لأخصائي المكتبات وطبيعة عملهم، وعدم قيام ٤ جمعيات فقط بذلك هما الجمعية المصرية والليبية والاماراتية والقطرية .

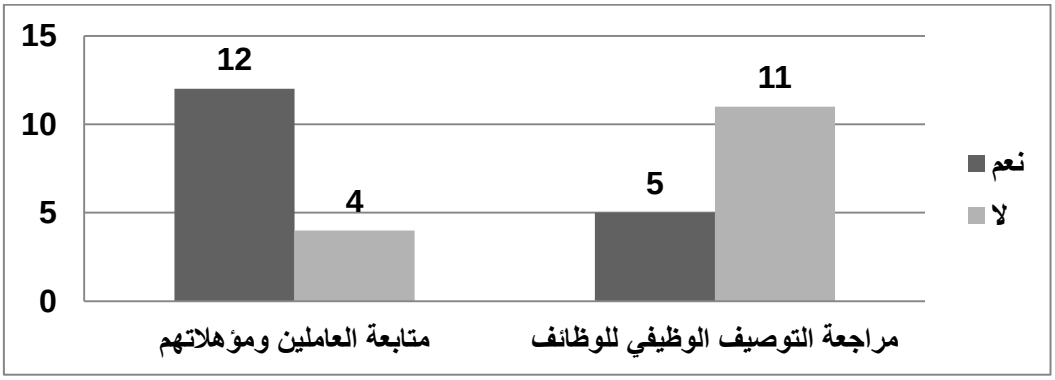

شكل (١٤) متابعة مراجعة التوصيف الوظيفي ومهارات اخصائي المعلومات في المكتبات

المحور الرابع: الميزانية:

بدون وجود ميزانية لن تكون جمعيات المكتبات لها أنشطة وفاعليات كما أن الإتحاد الدولي يؤكد على ضرورية تخصيص من ٠.٥% الي ٠.١٠% من الميزانية لتطوير الجمعية والعاملين وبالفعل يوجد ١٥

جمعية عربية تقوم بتخصيص بند ضمن ميزانيتها لتطوير المؤسسة والعاملين بها ما عدا جمعية واحدة هي الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وعلى جانب آخر فلابد عندما تتوفر الميزانية أن تكتب بنود الصرف والتخطيط لها بشكل فعال بحيث تقدم أفضل الخدمات والأنشطة للمتخصصين.

جدول (٨) ميزانية جمعيات المكتبات في الوطن العربي

الاستفسار	جمعيات المكتبات العربية			
	نعم	%	لا	%
تخصيص جزء من الميزانية لتطوير الجمعية وموظفيها	١٥	%٩٣.٧	١	%٦.٣
تخصيص جزء من الميزانية للمكافأة والجوائز التحفيزية	١١	%٦٨.٧	٥	%٣١.٢
مدي كفاية ومناسبة الميزانية لمتطلبات الجمعية السنوية	٥	%٣١.٢	١١	%٦٨.٧
تخصص جزء من الميزانية لدعم المكتبات الناشئة	٤	%٢٥	١٢	%٧٥
توفر مصادر تمويل خارجية لتدعيم ميزانية الجمعيات	٩	%٥٦.٢	٧	%٤٣.٧
مدي وضوح بنود الميزانية للموظفين	١٠	%٦٢.٥	٦	%٣٧.٥
اعتماد أساليب للدفع الالكتروني	-	-	١٦	%١٠٠
وجود نظام الفاتورة الالكترونية في كل خدماتها التي تقدمها للجمهور	-	-	١٦	%١٠٠

يوضح الجدول رقم ٨ مدى توزيع بنود الميزانية ووضوحها للعاملين والأعضاء المنتسبين لجمعيات المكتبات في الوطن العربي، حيث بلغت أعلى نسبة هي ٩٣.٧% تخصيص جزء من الميزانية لتطوير الجمعية وموظفيها، وهذا يدل علي وعي الجمعيات العربية بإرشادات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات فيما يخص تخصيص بنود الميزانية، بينما بلغت أقل نسبة ٢٥% تخصص جزء من الميزانية لدعم المكتبات الناشئة وذلك تعد نسبة ضعيفة مقابل تأكيد الإتحاد الدولي على ضرورة مساندة المكتبات الناشئة والمشروعات التنموية في المجال المهني.

المحور الخامس: الأعضاء والعضوية في الجمعية:

لن تتوفر الإدارة الفعالة لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بدون رعاية الأعضاء وتوفير سبل التواصل الجيد والمرونة في الإجراءات والتعاملات والرعاية الصحية لهم فلابد أن تعمل كافة جمعيات المكتبات العربية على تعزيز الروابط بين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات سواء داخل القطر الواحد أو على مستوي العالم.

كما يتضح من الشكل رقم (١٥) فإن الجمعيات العربية إنقسمت حول حرية اختيار الرئيس بالنسبة للأعضاء فالجمعية الليبية والمصرية والسعودية والقطرية والعمانية والسورية والكويت والأردن تتيح لأعضائها إمكانية إختيار رئيس الجمعية ويعتبر ذلك من المميزات الهامة والضرورية التي يمكن أن تمنحها الجمعيات المهنية لأعضائها هي حرية التصويت لإختيار من يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ويسعى لخدمتهم، على جانب آخر تفرض ٧ جمعيات غرامات على التأخير في تجديد الإشتراكات منها الجمعية الليبية والعمانية والسورية والعراقية، ويعتبر دخول غير المتخصصين كأعضاء ضمن الجمعيات المهنية العربية للمكتبات ملفت للنظر خاصة عندما يتاح ذلك من خلال ٥ جمعيات عربية هم الجمعية المصرية والسودانية والقطرية والبحرينية والعراقية، ولكن كانت مبررات الجمعيات في ذلك أنه يوجد العديد من الأفراد العاملين بمؤسسات المكتبات والغير حاصلين على مؤهل متخصص وغير متخصصين في علوم المكتبات والمعلومات ولكنهم من المشتغلين والمهنين في هذا المجال ولذلك استثنى لهم شروط التخصص العلمي وفقاً لطبيعة عملهم المهنية .

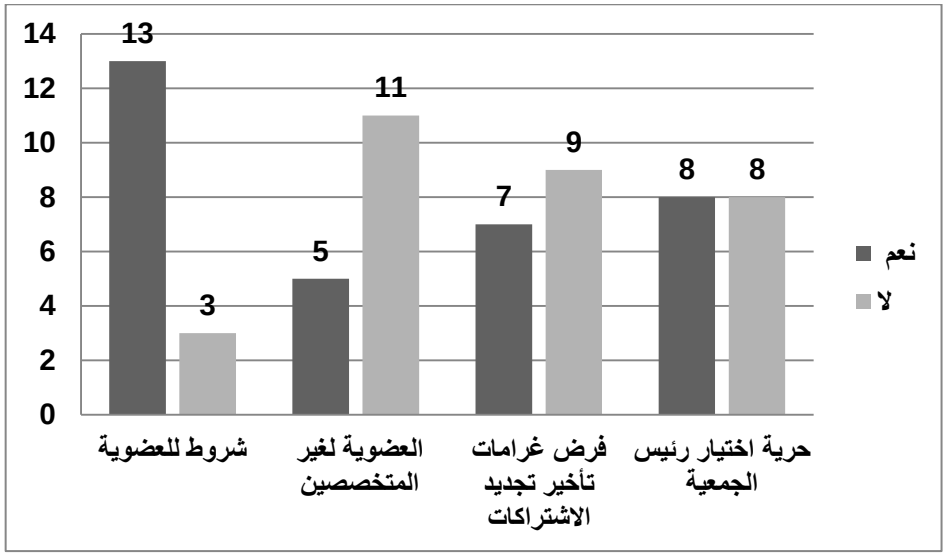

شكل (١٥) ضوابط العضوية بجمعيات المكتبات العربية

يشرح الشكل رقم (١٦) تقديم الأنشطة والخدمات الترفيهية والسياحية بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية وتوفير الرعاية الصحية لأعضاء الجمعيات المهنة كلها توجيهات حديثة توصي بها الإتحادات الدولية في مجالات العمل المهني وجمعيات ومنظمات العمل المدني، لذا كان يعتبر عدم قيام جمعيات المكتبات العربية بعدم توفير الرعاية الصحية لأعضائها من المشكلات والضروريات التي يحتاجها الأعضاء، فضلاً عن وجود ما بين ١١ إلى ١٣ جمعية تقدم خدمات وأنشطة ترفيهية وتوفير فرص وظيفية مثل الجمعية المصرية والسعودية والإماراتية والقطرية والجمعية الأردنية، إلا أن كافة الجمعيات توقفت عن تنظيم مثل هذه الأنشطة السياحية والترفيهية بسبب إنتشار فيروس كوفيد – ١٩.

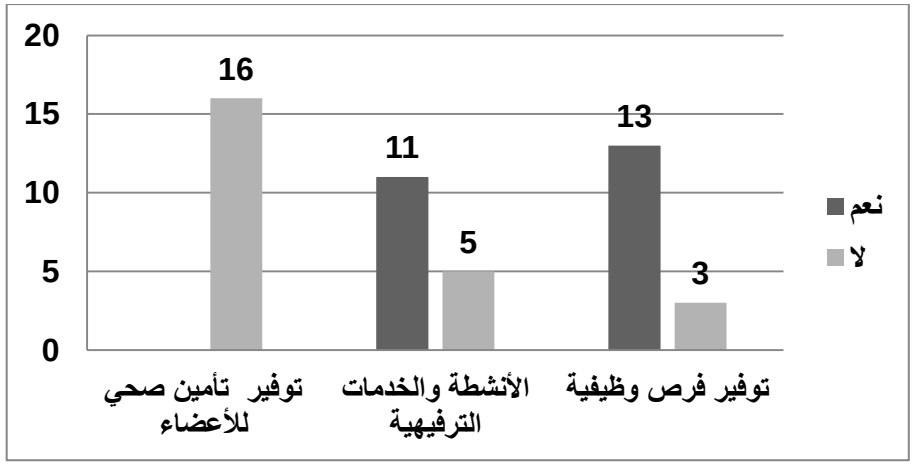

شكل (١٦) خدمات الجمعيات العربية الغير متخصصة

فيما يلي مقارنة محاور الدراسة بين جمعيات المكتبات العربية من حيث إجمالي ما تقوم به الجمعيات من أنشطة وخدمات تتوافق مع المبادئ والتوجيهات التي أقرها الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بشأن التطوير المهني المستمر:

جدول (٩) مقارنة بين كافة الجمعيات لمحاور الدراسة

جمعيات المكتبات العربية	الموقع والخدمات الالكترونية		التدريب والتطوير المهني		القوانين والهيكل التنظيمي		الميزانية		الأعضاء والعضوية في الجمعية	
	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%
جمعية المكتبات الأردنية	١٣	٧٦.٤	١٦	٧٦.١	٦	٦٦.٦	٣	٣٧.٥	٥	٧١.٤
الجمعية المكتبات اللبنانية	١١	٦٤.٧	١٥	٧١.٤	٤	٤٤.٤	٤	٥٠	٥	٧١.٤
الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات	١٢	٧٠.٥	١٠	٤٧.٦	٦	٦٦.٦	٣	٣٧.٥	٤	٥٧.١
جمعية المكتبات السودانية	٦	٣٥.٢	١١	٥٢.٣	٦	٦٦.٦	٤	٥٠	٣	٤٢.٨
جمعية المكتبات العمومية بالمغرب	٩	٥٢.٩	١٧	٨٠.٩	٤	٤٤.٤	٥	٦٢.٥	٥	٧١.٤
الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات	١٢	٧٠.٥	٤	١٩.٠ ٤	٤	٤٤.٤	٤	٥٠	٤	٥٧.١
جمعية المكتبات الكويتية	٩	٥٢.٩	١٧	٨٠.٩	٨	٨٨.٨	٥	٦٢.٥	٦	٨٥.٧
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	١٣	٧٦.٤	١٣	٦١.٩	٣	٣٣.٣	٣	٣٧.٥	٦	٨٥.٧
جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	١٠	٥٨.٨	٨	٣٨.٠ ٩	٧	٧٧.٧	٢	٢٥	٤	٥٧.١
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	١٢	٧٠.٥	٩	٤٢.٨	٥	٥٥.٥	٢	٢٥	٥	٧١.٤
جمعية المكتبيين والأرشيفين الجزائريين	٩	٥٢.٩	١٧	٨٠.٩	٩	٩٩.٩	٣	٣٧.٥	٤	٥٧.١

جمعيات المكتبات العربية	الموقع والخدمات الالكترونية		التدريب والتطوير المهني		القوانين والهيكل التنظيمي		الميزانية		الأعضاء والعضوية في الجمعية	
	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%
جمعية المكتبات البحرينية	٥	٢٩.٤	١٤	٦٦.٦	٤	٤٤.٤	٣	٣٧.٥	٥	٧١.٤
جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	٩	٥٢.٩	١١	٥٢.٣	٥	٥٥.٥	٥	٦٢.٥	٤	٥٧.١
الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	٥	٢٩.٤	١٢	٥٧.١	٧	٧٧.٧	٢	٢٥	٥	٧١.٤
الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	٨	٤٧.٠٥	١٠	٤٧.٦	٧	٧٧.٧	٣	٣٧.٥	٥	٧١.٤
جمعية المكتبات والمعلومات الإماراتية	١١	٦٤.٧	١٠	٤٧.٦	٥	٥٥.٥	٣	٣٧.٥	٣	٤٢.٨
الإجمالي	١٥٤	٥٦.٦	١٩٤	٥٧.٧	٩٠	٦٢.٥	٥٤	٤٢.١	٧٣	٦٥.١

يتضح من الجدول رقم (٩) فيما يتعلق بعنصر الموقع والخدمات الإلكترونية تفوقت كلاً من الجمعية الأردنية والجمعية العمانية للمكتبات بنسبة ٧٦.٤% بينما كانت أقل نسبة للجمعية اليمنية والبحرينية للمكتبات بنسبة ٢٩.٤%، وفيما يخص عنصر التدريب والتطوير المهني حصلت جمعية المكتبات العمومية بالمغرب وجمعية المكتبات الكويتية وجمعية المكتبيين والأرشيفين الجزائريين علي أعلي نسبة وهي ٨٠.٩% ، وكانت أقل نسبة للجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات بنسبة ١٩.٠٤%، وعنصر القوانين والهيكل التنظيمي تساوت الجمعية السعودية والقطرية واليمنية بنسبة ٧٧.٧%، وكانت أقل نسبة للجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات بنسبة ٣٣.٣%، وعن الميزانية حصلت جمعية المكتبات العمومية بالمغرب وجمعية المكتبات الكويتية وجمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية ٦٢.٥%، وعن الأعضاء والعضوية في الجمعية حصلت جمعية المكتبات الكويتية والجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات على ٨٥.٧%.

يلخص الشكل رقم ١٧ التالي محاور الدراسة الأربعة لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ومن الملاحظ أن الميزانية كانت أقل المحاور تحقيقاً وتوافقاً مع مبادي وتوجيهات الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات مقارنة بمحور الأعضاء الي وصل الي ٦٥.١%. ولكن بشكل عام كانت معظم نتائج الجمعيات العربية ما بين ٥٠% الي ٦٥ % وذلك يعكس أن الوضع لجمعيات المكتبات في الوطن العربي في مرحلة متوسطة ما بين مبادي وتوجيهات الاتحاد الدولي التنموية وبين اللوائح والأنظمة التي تعكس طبيعة ذلك التطور والدور الحيوي لتلك الجمعيات المهنية.

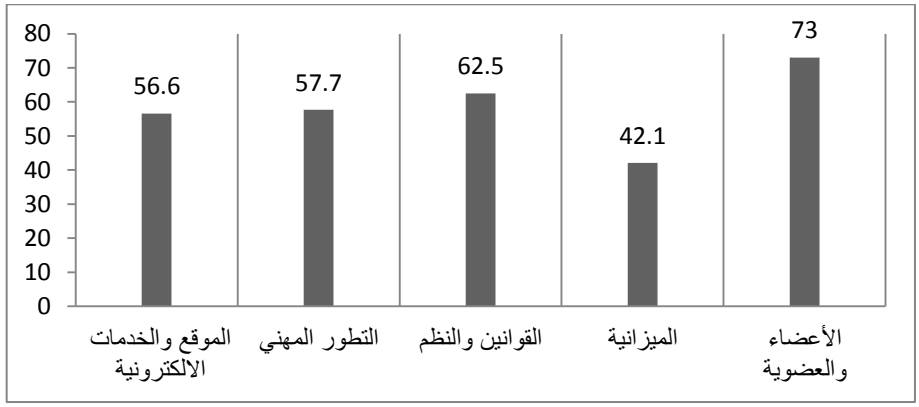

شكل ١٧ مقارنة محاور الدراسة الرئيسية لجمعيات المكتبات العربية

نتائج الدراسة.

- لم تشير لوائح جمعيات المكتبات العربية على ضرورة وجود موقع إلكتروني للجمعية وتقديم خدمات الكترونية لأعضائها حيث يوجد أربع جمعيات ليس لها موقع الكتروني ولكنها تعتمد علي صفحاتها علي شبكات التواصل الاجتماعي في مقابل ١٢ جمعية له موقع على شبكة الأنترنت.
- جمعيات المكتبات العربية لها لجان فرعية متخصصة في الشؤون الفنية وتطوير الخدمات الالكترونية العامة والمهنية، حيث تقدم ضمن أنشطتها الإلكترونية الندوات وتجديد الاشتراكات عن بعد بينما يوجد ١٥ جمعية لا تقدم الخدمات الالكترونية العامة مثل الحلقات النقاشية وخدمات الدفع الالكتروني والتصويت في الانتخابات واختيار الأعضاء وتقديم الاقتراحات....الخ
- بنود الميزانية لجميعات المكتبات العربية يتم تحديدها سنوياً ولكنها غير معلنه للأعضاء وما يتم إعلانه فقط هو نظام الواردات للميزانية سواء من رسوم الاشتراكات وعقد الدورات التدريبية المدفوعة والمطبوعات التي تصدرها الجمعية مثل المجلات العلمية والهبات والتبرعات والأرباح والعائدات السنوية من الأنشطة الآخري للجمعية .
- كافة جمعيات المكتبات العربية تقدم خدمات تدريبية مجانية أو مدعمة بشكل مستمر للأعضاء فقط أما غير الأعضاء فيوجد ٥ جمعيات فقط تقدم لهم خدمات تدريبية .
- وجود ٥ جمعيات عربية فقط بنسبة ٣١% لها بعض المحاولات في إصدار معايير مهنية على المستوى الوطني هما الجمعية المصرية والسودانية والجزائرية والسورية والبحرينية، ٦٩ % من الجمعيات العربية لا تصدر أي معايير مهنية للعمل بما يتوافق مع سياسات واتجاهات الدولة
- ٥٦ % من لوائح جمعيات المكتبات العربية لا تقدم أي دعم سواء توجيهي أو مادي للمكتبات الناشئة وكانت وجهة نظرهم أنها جمعيات لخدمة الأفراد وليس المؤسسات فيما عدا ٧ جمعيات كانت تقدم الدعم والتوجيه للمكتبات الناشئة.
- يوجد ٦ جمعيات عربية لم توضح الهيكل الإداري والتنظيمي منهم الجمعية الليبية والجمعية القطرية.

- كافة جمعيات المكتبات العربية يوجد لها لائحة للعمل ولكن بعضهم ليس لديه أي خطط استراتيجية للتنمية ورؤية ورسالة واضحة هم الجمعية اليمنية والسورية للمكتبات والمعلومات
- يوجد ٥ جمعيات عربية فقط أعضاء في الإتحاد الدولي من ضمنهم الجمعية المصرية للمكتبات والجمعية الأردنية للمكتبات وذلك مقابل ١١ جمعية عربية غير أعضاء في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات.
- اقتصرت شروط العضوية علي التخصص والجنسية والعاملين بمؤسسات المكتبات ولهم خبرة تحدد بالسنوات العمل في المكتبات، ولم تضع جمعيات المكتبات أي شروط اخري او منح للعضوية للحاصلين علي جوائز أو من لم أنشطة وأنتاج علمي مميز في مجال المكتبات والمعلومات أو العضوية لفئات خاصة لهم ظروف مختلفة ....الخ
- يوجد ٥ جمعيات تمنح عضويتها لغير المتخصصين العاملين بالمكتبات هم الجمعية المصرية والسودانية والقطرية والبحرينية والعراقية .
- لم تنص نظم ولوائح ١١ جمعية علي منح أي شهادات جودة أو تراخيص أو وثائق ثقة واعتماد للمكتبات المتميزة داخل القُطر الواحد.
- تفاوتت الجمعيات بشكل كبير في متابعة التوصيف الوظيفي حيث قامت ٥ جمعيات فقط بمراجعة التوصيف الوظيفي مثل الجمعية السودانية والليبية والعراقية، وغياب ١١ جمعية عربية عن القيام بهذا الدور للتأكد من مدي مطابقة التوصيف الوظيفي للنشاط أو الخدمة التي يقوم بها أخصائي المكتبات، أما عن المهارات والشهادات فقد تم رصد ١٢ جمعية عربية تقوم بمتابعة المهارات لأخصائي المكتبات وطبيعة عملهم، وعدم قيام الجمعية المصرية والليبية والاماراتية والقطرية بذلك.
- كافة الجمعيات تخصص جزء من ميزانيتها لتطوير الجمعية والعاملين بها بالرغم من إقرار جميع الجمعيات بعدم كفاية الميزانية للمتطلبات والاحتياجات الفعلية.
- لم تشتمل أي من لوائح جمعيات المكتبات العربية على نظام للرعاية والتأمين الصحى لإعضائها.

توصيات الدراسة.

- يجب أن تراعي جمعيات المكتبات العربية ضمن تشريعاتها ولوائحها المبادئ والإرشادات التي أصدرتها الإفلا – الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات بشأن التطوير المهني المستمر والتركيز على بنود الجمعيات والمنظمات المهنية وتقديم كافة الخدمات والأنشطة التي تتماشي مع هذه المبادئ.
- ضرورة وجود خطة استراتيجية للعمل واضحة بها كافة البنود المتعلقة بالهيكل الإداري والنظم والميزانيات والعضوية
- يجب أن تعمل جمعيات المكتبات على دعم المكتبات الناشئة والمشروعات المهنية الصغيرة للطلاب والباحثين والمهنين المتميزين.
- يجب أن تراعي النظم واللوائح بالجمعيات العربية قيام الجمعية بمنح شهادات وتراخيص الجودة والاعتماد للمكتبات ومؤسساتها المتميزة وايضاً أصدار المعايير المهنية والعلمية التي تتوافق مع طبيعة العمل المحلي لكل دولة

وفي النهاية توصي الدراسة أيضاً كافة حكومات الدول العربية والاتحادات العاملة في مجال المكتبات والمعلومات أن تكون هناك جهة رسمية تشريعية تنظم اللوائح وقوانين العمل لهذه الجمعيات وتضع ضوابط تأسيسها وهيكلها التنظيمي علي مستوي الوطن العربي.

المراجع

تنويه: تم الاعتماد على أسلوب التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية السيكولوجية American psychological association "APA" في توثيق المراجع العربية والأجنبية.

أولا: المراجع العربية.

بيزان، حنان الصادق. (٢٠١٣). الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية: قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية.25-1 ,53(2017), Cybrarians Journal .

بودربان، عز الدين. (٢٠٠٢). تأهيل مختص المعلومات في ظل مجتمع المعلومات. المؤتمر الثالث عشر: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية المعارف والكفاءات والجودة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، جمعية المكتبات اللبنانية، ٢٩٥ - ٣٠٦.

الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. متاح في.http://www.mans.edu.eg/libr/ELA/fram.htm

جمعية المكتبات البحرينية .متاح في. http://www.bla bh.com/home.html

جمعية المكتبات السعودية. متاح في.http://www.slia.org.sa/ahdafpage.html

جمعية المكتبات الأردنية.متاح في.

http://web.archive.org/web/20021212224007/www.jorla.org/start.html:

الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات. متاح في

system.htm&http://www.yali.4t.com/Abuotyali/abuotyali

حافظ، عبد الرشيد.معايير تقويم مواقع الإنترنت :دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية . " مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، أكتوبر 2006 ص5 - 19

حميدة، زمولى، ونذير، غانم" .(2014). دور الجمعيات المهنية في ضمان جودة التعليم في مجال المكتبات والمعلومات: وثيقة إرشادات جمعية المكتبات الأمريكية ALA أنموذجا ".المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف .تونس :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم) ودار الكتب الوطنية ص ص.2352 – 2336

خليفة، شعبان. (١٩٩٧). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

السيد، محمد، وعوض الكريم.٢٠١٦ . دور الجمعيات المهنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أنموذجاً (رسالة ماجستير). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/833289

عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

عبدالله محمد درار". الجمعيات المهنية ودورها في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات مع إشارة خاصة للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.المؤتمر العام الأول تحت شعار المكتبات السودانية وتحديات القرن الحادي و العشرين، الخرطوم 18 - 17 أكتوبر. 1998

عليان، ربحي مصطفى ، وغنيم، عثمان محمد. (٢٠٠٠). مناهج واساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محجوب، حسناء محمود. (٢٠١٤). *دور الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات و الجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محليا: دراسة مقارنة* . International Journal of Library and Information Sciences, 279*(1757), 1-93.*

المشوخي، حمد سليمان.(٢٠٠٢). تقنيات ومناهج البحث العلمي. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

نهى بهاء الدين . مواقع جمعيات المكتبات العربية والأجنبية ودورها الإعلامي علي شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية . إشراف محمد فتحي عبد الهادي ؛ مشاركة نوال عبد الله -. القاهرة : كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان ، ٢٠٠٥، أطروحة ماجستير.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

Encycloped Dictionary of Library and Information Science Terms . Sayed Hassaballah,El reyad: Dar el marekh, 1998 . p 1042.

Kawooya, Dick (2001). Management Prospects and Challenges of Library Associations in Africa: the case for Uganda Library Association and the library and Information Association of South Africa. World Libraries, Vol. 11, Numbers 1 & 2, Spring and .Fall 2001, pp. 39-55.

Library Association in South Africa website , Available at: www.liasa.org.za

American Library Association website , Available at : www.ala.org

IFLA Guidelines for Continuing Professional Development: Principles and Best Practices. https://www.ifla.org/publications/node/11885?og=82

Yadav, Sandeepa & M. P. Singh .(2012) Role of National Associations and Institutions Development of Library and Information Science Professionals: A Study. Library Science 2012